يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

• الأحد ١٩ حزيران ١٩٨٣ الموافق ٩ رمضان ١٤٠٣ هـ •
• العدد ٤٠/٣٢ • ٦ صفحات • الثمن ١٢ شيكل •
Vol. 32/40 - 19.6.1983 - Price 12 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD

نداء الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

توطيد الوحدة الجبهوية - من اجل انتصارات جديدة في انتخابات السلطات المحلية

• الحياة اثبتت صحة طريق الجبهة واهميته الاستراتيجية • الحاجة الى فضح نشاط «التجمع» التخريبي ضد الجبهات المحلية • انتصار الجبهة هو مصلحة بلدية ودمقراطية عامة •

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - عُقد في حيفا مساء الجمعة ٨٣/٦/١٧ ويوم أمس السبت ٨٣/٦/١٨ الاجتماع القطري الموسع للحزب الشيوعي الاسرائيلي لبحث استعدادات الحزب لانتخابات السلطات المحلية القادمة (٨٣/١٠/٢٥) على خلفية الأوضاع والنضالات السياسية القائمة.

وقد افتتح الاجتماع وترأسه ماير فلنر، السكرتير العام للحزب. وفي بداية الجلسة وقف المشتركون دقيقة إحتراماً لذكرى الفقيد، يهودا اونغر، عضو المكتب السياسي للحزب. ثم قال فلنر اننا نجتمع بعد أكثر من سنة من بداية حرب لبنان وكلنا نرى صحة تقييمات حزبنا وفشل سياسة الحكومة وأهدافها وتصاعد المقاومة الشعبية للحرب. وأشار بشكل خاص الى دور الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة شعبياً وبرلمانياً في تحريك وتنشيط كل المعركة من أجل الانسحاب الكامل من لبنان وحل القضية الفلسطينية على أساس إقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل. وتعرض فلنر الى اتفاق الاذعان مع لبنان وشروطه الاذلالية وقال: حكام اسرائيل طلبوا وأخذوا مناطق «أمنية» من أراضي لبنان. لكن الحقيقة هي ان الذي يحتاج المناطق الامنية هو الشعبان اللبناني والفلسطيني. وهذه المناطق يجب ان تكون في حدود اسرائيل وليس في لبنان. أما أمن اسرائيل فلا يمكن ان يتحقق الا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف

البقية على ص ٢ ع ٦

اضراب الأطباء عن الطعام يستقطب حملة تضامن شعبية واسعة مع كفاحهم

اتساع الاضراب يهدد باغلاق المستشفيات

• اكثر من الفي مواطن يتظاهرون في مستشفى بئر السبع طول يوم امس تضامنا مع الاطباء • ١٥ مريضا، احدهم عبر ٤٥ عملية جراحية، يضربون عن الطعام تضامنا • عشرات الاطباء في العفولة وحيفا وكفار سابا وغيرها ينضمون الى الأضراب •

● بئر السبع - خاص بـ «الاتحاد» - استقطب الاضراب عن الطعام، الذي أعلنه الاطباء الـ ١١٠ في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، هبة تضامن شعبية واسعة. ففي طول يوم امس، السبت، تدفق المئات من المواطنين من بئر السبع وغيرها من مدن النقب الى مستشفى «سوروكا» للتضامن مع الاطباء المضربين.

وبلغ عدد المتضامنين، في ساعات الظهر، اكثر من الفي مواطن قاموا برفع الشعارات المؤيدة للاضراب والمنددة بالحكومة وبقيادة الهستدروت وغيرها من صحاب العمل الذين يرفضون الاستجابة لمطالب الاطباء العادلة ويعملون كل شيء لكسر اضرابهم. وقد حاول بعض نشطاء الليكود التهويش على الاضراب. فأخرسهم المتظاهرون وكاد يقع اشتباك بالايدي.

وعلمت «الاتحاد» ان ١٥ مريضا، في قسم العظام في مستشفى «سوروكا»، اعلنوا الاضراب عن الطعام تضامنا مع اطبائهم على الرغم من اعتراض الاطباء. ويوجد بين المرضى المضربين مريض عبر ٤٥ عملية جراحية في جسده. كذلك اشركت الممرضات في الاضراب تضامناً.

اما الاطباء المضربون فقد بلغ عددهم، حتى مساء امس، ١١٠ اطباء مع ابناء عائلاتهم. وهم من منطقة بئر السبع وعراد ومتسبي رمون. وجراء ذلك تم اغلاق قسمي الكلى والانف والاذن والحلق. ومن المتوقع ان يغلق قسم التخدير خلال اليوم، الاحد. وفي ساعة متأخرة من مساء امس اعلن ان اثنين من الاطباء المضربين انهارا فتقرر تلقيح جميع الاطباء المضربين اكثر من خمسة ايام للمعالجة. ثم اعلن عن اغلاق قسم الاستقبال في المستشفى تماما.

وعلى اثر هذا التطور الخطير توجه مدير عام المستشفى، البروفسور سوفر، الى قيادة الجيش مطالبا بعدم ارسال اي مريض او مصاب الى المستشفى. وقد استجابت قيادة الجيش لهذا الطلب.

المستشفيات الاخرى

هذا وينتشر الاضراب عن الطعام في المستشفيات الاخرى في البلاد وفق التخطيط المنظم الذي وضعته ادارة النقابة وقيادة طاقم الاضراب فيها. ووصل عدد الاطباء المضربين في مستشفى عسقلان، مساء امس، الى الثلاثين. وكان من المنتظر ان

البقية على ص ٢ ع ٦

العمال العرب، الذين القيت القنبلة عليهم في تل ابيب، يفندون رواية الشرطة

«كنا جالسين في الساحة فألقي علينا جسم غريب»



● احد العمال الجرحى من القنبلة وهو تحت العلاج في مستشفى اخيلوف في تل ابيب ●

● تل ابيب - نفى العامل العربي، وليد عبد الله من غزة، رواية الشرطة عن حادث انفجار القنبلة امام فندق «طل» في تل ابيب، مساء الخميس الماضي. واعلن انه كان وزملاؤه العمال يجلسون في باحة الفندق الذي ينامون فيه واذا بجسم غريب يقذف باتجاههم. وقبل ان يتمكنوا من معرفة محتوياته انفجر وطرحهم ارضاً يتضرجون بدمائهم. فمات احدهم على الفور واصيب ثلاثة بجراح بالغة.

وكانت الشرطة قد اعلنت انها تعتقد (!) بان العمال (الذين ينامون في الفندق ويعملون في مطبخه وهم معروفون لموظفيه وأصحابه) كانوا يعدون عبوة ناسفة (في باحة الفندق!!) لتفجير الفندق. ولكن خللا ما حدث في اثناء تركيب العبوة الضخمة... فانفجرت؟!

وقد نفى العامل محمد ابو عياده، ايضا، رواية الشرطة وعاد على التفاصيل الحادث كما رواها زميله وليد.

هذا ويعتقد العمال أن القنبلة القيت عليهم في اطار عملية ارهاب عنصرية من جانب متطرفين يهود.

رئيس للصين!

● بكين - الوكالات - انتخب مجلس الشعب في الصين أمس رئيساً للدولة وذلك بعد ان كانت الصين بدون رئيس لمدة ١٤ عاما متتاليا. والرئيس المنتخب هو لين كسيان يان ويبلغ من العمر ٧٨ عاماً، وقد كان في السابق زعيم التخطيط الاقتصادي.

وكان آخر رئيس للصين هو ليو شاوتشي الذي زج به في السجن في نهاية الستينات لاتهامه بالانحراف عن طريق الثورة الصينية.

كذلك انتخب زاو زيانغ رئيساً للحكومة. اما دين كساو بينغ فقد انتخب رئيساً للجنة الجيش الامر الذي يعني اعطاءه صلاحية قيادة ٤ ملايين جندي صيني.

تمهيدا للاستيطان الاحتلالي الواسع:

سلطات الاحتلال الاسرائيلي تغلق منطقة في قلب الخليل

القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم الجمعة امس الاول باغلاق منطقة حساسة جدا في وسط المدينة ووضعت على مداخلها الحواجز واقامت حولها الاسلاك الشائكة، وحظرت المرور فيها على السيارات والافراد.

وتعتبر هذه المنطقة قلب المدينة الذي يربط بين اطرافها الواسعة، وتشتمل على موقف باصات واخر للسيارات كما انها تضم منطقة تجارية كبيرة. وتقع هذه المنطقة حول مدرسة «اسامة بن المنقذ» التي استولى عليها المستوطنون الاسرائيليون قبل عدة اشهر، كما انها محاذية لبناية «الدبويا» التي صادرتها السلطات ويقيم فيها المستوطنون ايضا.

ويأتي هذا الاجراء عقب ادعاء السلطات بان قنبلة القيت على المستوطنين في المدرسة المذكورة ليلة الخميس الماضي الا ان المواطنين يؤكدون تخاوفهم من ان هذا الاجراء هو مقدمة لتوسيع الاستيطان الاحتلالي في قلب الخليل وشطرها الى قسمين. ويؤكدون ان الادعاء بالقاء القنبلة ما هو الا ستار لتنفيذ مخطط الاحتلال.

والجدير بالذكر ان التجار والمواطنين في هذه المنطقة، تعرضوا باستمرار الى استفزازات المستوطنين ومضايقتهم. كما يلاحظ المستوطنون ان خطوات الاستيطان في قلب الخليل تتسارع وفق مخطط مدروس.

فبعد الاستيلاء على «الدبويا» التي تدعي السلطات بان لها الحق بالسيطرة عليها لان بعض اليهود كانوا قد استأجروها من الحكومة العثمانية، جاءت مصادرة مدرسة «اسامة بن المنقذ» الابتدائية للاناث قبل عدة اشهر وتشتيت طالباتها على المدارس الاخرى بحجة انها كانت ملكا لعائلة يهودية تدعى «اسطنبولي». ويأتي الآن اغلاق هذه المنطقة ليعزز مخاوف المواطنين الذين يخشون ايضا من مصادرة منطقة سوق الخضار التي تدعي اوساط السلطة بانه جزء مما يسمى بـ «حارة اليهود». ولقد اجبر هذا الاجراء الجديد اصحاب الحوانيت على اغلاق محلاتهم مما ادى الى قطع مصدر رزقهم، كما انه عقد حركة المواصلات في المدينة وخلق بين المواطنين حالة من النقمة والغضب.

السلطات الامريكية تعتقل المتظاهرين ضد إطلاق صاروخ «ام - اكس» النووي

● كاليفورنيا - أذاع «صوت أمريكا» ان الادارة الامريكية أصدرت أوامر باعتقال عدد من المتظاهرين الامريكيين الذين تجمعوا أمس في القاعدة الجوية «بندنبيرغ» التابعة لسلاح الجو الامريكي إحتجاجاً على إطلاق الصاروخ النووي الجديد من طراز «ام - اكس».

وجاء في النبأ ان المتظاهرين تمكنوا من الدخول الى القاعدة والى الوصول حتى الى قرب الصاروخ نفسه الا ان السلطات قامت باعتقالهم.

وتعتبر عملية الأطلاق هذه الأولى من أصل ٢٠ تجربة عملية لأطلاق الصاروخ وذلك قبل ان يدخل حيز الاستعمال المتوقع في العام ١٩٨٧.

بن جديد وعرفات يهنئان أندروبوف

● الجزائر - دمشق - بعث الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ببرقيق تهنئة الى يوري اندروبوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة انتخابه رئيساً للاتحاد السوفييتي.

واكد بن جديد في برقيته على رغبة الجزائر في عدم إدخار اي جهد لتطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الاتحاد السوفييتي والجزائر.

البابا يواصل زيارته لبولندا

● وارسو - يواصل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني زيارته لمسقط رأسه بولندا التي تستغرق ثمانية ايام. وكان قداسته قد وصل وارسو مساء يوم الخميس الماضي. وجاء لاستقباله في المطار الرئيس البولندي هنريك يابولنسكي ورئيس الكنيسة الكاثوليكية في بولندا الكاردنيال جوزيف جلمب. وهذه ثاني زيارة لبولندا يقوم بها البابا منذ تنصيبه في سنة ١٩٧٨.

كلمة الاتحاد: أمة الكفر واحدة..

● كشفت «هآرتس»، الجمعة، النقاب عن فضيحة جديدة كان بطلها واحد من أشد المتطرفين اليهود صراخاً حول ضرورة التشبث بـ «أرض اسرائيل الكاملة». اسمه الرابي اسرائيل اريئيل. كان يشغل، في زمنه، منصب حاخام مدينة يميت الاحتلالية التي هدمها الاحتلاليون الاسرائيليون بأيديهم. وكان واحداً من أبرز الزعماء في حركة الرابي مئير كهانا «كاخ» ومرشحها لانتخابات الكنيست الماضية. ورفض، في حينه، أن يتلقى اي تعويض حكومي مقابل موافقته على التنازل عن بيته في يميت وتركها الى مكان آخر.

وظهر الآن، من التحقيق الذي نشرته «هآرتس»، ان الدولة، من الميزانية العامة، قدمت مبلغ ٢٠٠ ألف دولار الى هذا «القومي المتطرف». فماذا فعل؟ استأجر محامياً باسمه. فقام المحامي بنقل المبلغ الى «شركة الحي اليهودي» في القدس العربية المحتلة مقابل فيلاً للرابي «القومي المتطرف» ويسكنها حالياً وتساوي أكثر من ضعفي ثمن بيته السابق في يميت. وكل ذلك، كما يقول الرابي «القومي المتطرف»، دون ان تمس يده «هذا المال القذر»..

أي ان ضميره «القومي المتطرف» نقي!

لم تبلغنا «هآرتس» عن هوية البلاد التي هاجر منها هذا «القومي المتطرف» الى اسرائيل - «ارض اسرائيل» - «وطن الآباء والاجداد»! وليس من المستبعد ان يكون من «أصل امريكاني». وحتى ولو لم يكن كذلك فهو، وأمثاله من «القوميين المتطرفين» اليهود الاسرائيليين يتوهمون أنهم يستطيعون، في الربع الاخير من القرن العشرين، ان يكرروا جريمة المستوطنين البيض في شمالي امريكا ضد سكان البلاد الاصليين - الهنود الحمر. أما غير ذلك، أي عن «وطن الاباء والاجداد» و«الوطن التوراتي» فخط. فعلا، «في الخرج»! قديماً نبّهنا لينين العظيم الى ان حدود «الوطن»، في عيون هؤلاء، لا تتعدى حدود جيوبهم.

لا تزال الوف العائلات اليهودية، الشرقية خصوصاً، تعيش منذ قيام الدولة في بيوت مهدمة ومكتظة في احياء الفقر في المدن. وأنبأتنا «هآرتس»، في العدد نفسه، ان ثلاثين عائلة يهودية، من سكان أحياء الفقر في القدس، قررت القيام باستيطان تظاهري داخل «الخط الاخضر» احتجاجا على اهمال الحكومة لها بينما تغدق الملايين على المستوطنين الاحتلاليين من امثال هذا «القومي المتطرف». وبالطبع فان «قوميته» لا يتحرك فيها «ضمير» أمام هذه المأساة المزمنة. ولا حكومته الليكودية.

وهؤلاء، كما تعلمون، هم اكثر الناس صراخاً ضد الاتحاد السوفييتي وضد الشيوعية باسم «الدين» و «اخلاق القريته» و «الدمقراطية» و «حرية الانسان» و «الايمان» و «المدنية» و «افغانستان» و «بولندة». هم وحكوماتهم و «فلاسفتهم» وابواقهم. وفي كل مكان!

ليست هذه هي الفضيحة الاولى. ولن تكون الاخيرة. ومهازل السادات في مصر، وغيرة في غيرها، وهنا ايضاً، يجب ان تؤكد لشعبنا الطيب، وكل الشعوب طيبة، أن «أمة الكفر واحدة» حقاً وصدقاً!

(الاتحاد)

المصادر الفلسطينية والسورية تتهم اسرائيل

صدامات دموية مؤسفة في مدينة طرابلس اللبنانية

● طرابلس - الوكالات والاذاعات - اجتاحت مدينة طرابلس في شمال لبنان، في الايام الثلاثة الماضية، موجة من الصدامات الدموية أدت يوم الخميس الماضي الى مقتل ١٥ مواطنا وجرح ثمانية آخرين. وأفادت الأنباء ان مقنعين قاموا باطلاق العيارات النارية على المواطنين بشكل عشوائي ولم يكشف النقاب عن هويتهم.

كذلك تم العثور أمس الأول على ثلاثة جثث محترقة بالرصاص في شوارع المدينة. وتقول الانباء ان هذه هي جثث ثلاثة رجال كان اختطفهم مجهولون في اليوم السابق.

هذا وأذاعت الأنباء ان شخصاً آخر قتل يوم أمس وجرح آخر عندما تعرضا لاطلاق النار من مصادر مجهولة الهوية.

وفي حين أشارت بعض وكالات الأنباء الى ان هذه الصدامات الدموية وقعت بين الميليشيات السنية والميليشيات العلوية اتهمت المصادر الفلسطينية والسورية اسرائيل بأنها وراء هذه الأعمال المؤسفة وذلك بهدف نقل الخلافات الى داخل سورية الصامدة أمام موجات العقاب والثواب!

يغئال يدين:

كان على لجنة التحقيق في المجزرة ان تقرر اقالة رفائيل ايتان بسبب مسؤوليته الشخصية

● تل ابيب - وجه البروفسور يغئال يدين، نائب رئيس الحكومة السابق (عن كتلة «داش») واحد رؤساء اركان الجيش

البقية على ص ٢ ع ٦

الخلافات تسود اجتماعات دول السوق الاوروبية المشتركة

● شتوتغارت - الوكالات - بدأت يوم أمس الأول اجتماعات دول السوق الاوروبية المشتركة في مدينة شتوتغارت في ألمانيا. وقدم كلمة الافتتاح مستشار ألمانيا الغربية استعرض فيها أبرز القضايا التي تعاني منها دول السوق.

ويوم أمس استؤنفت الاجتماعات وسط خلافات تنصب أساساً على مسألة المساهمة في ميزانية السوق العامة والسياسة الزراعية داخلها.

ويذكر ان رئيس منظمة السوق الاوروبية المشتركة كان أعلن قبل عدة أيام ان السوق مفلسة اقتصادياً وسياسياً لأن الدول الأعضاء فيها لا تساهم في ميزانيتها العامة.

القاء زجاجات حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية قرب قلقيليا

● تل ابيب - اذاع صوت اسرائيل ان سيارة عسكرية اسرائيلية اصيبت باضرار عندما القيت عليها، مساء امس، ثلاث زجاجات حارقة من كمين في بيارة قرب قلقيليا المحتلة.

واضاف المصدر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اغلقت المنطقة وشنت حملة اعتقالات ضد المواطنين.

صالح تعامري، رئيس لجنة معتقلي «أنصار»:

«أنصار» برميل بارود قابل للانفجار

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - عرض التلفزيون الاسرائيلي ضمن نشرته الاخبارية الاسبوعية، مساء أمس الأول الجمعة لقاءا مع رئيس لجنة معتقلي «أنصار» صالح تعامري، أكد فيه على ضرورة الصمود في وجه المخططات الاسرائيلية، ورفض أية آثار للتطبيع مع المحتلين.

وتحدث تعامري عن المآسي التي يعاني منها المعتقلون في «أنصار» والاجراءات القمعية التي تنفذ ضدهم عبر وسائل التعذيب والضرب والاهانات.

وحذر تعامري من انفجار الوضع بسبب ظروف الاسرى البالغة السوء. ووصف الوضع في «أنصار» بأنه يشبه برميل بارود قابل للانفجار في أية لحظة.

وأشار تعامري في حديثه الى عملية تحرير ٣٠ أسيراً يوم الاثنين ١٣ حزيران الجاري. وأكد قائلا: ان الاسرى لن يرضوا بالوضع القائم أبداً. وقد رأيناهم في السابق ينتفضون ويحرقون الخيام واليوم نراهم يقفزون عن الأسلاك الشائكة غير آبهين بالنتائج. فقد تساوت لديهم الحياة والموت.

وأضاف تعامري ان اسرائيل تحتفظ في المعتقل بخمسة آلاف رهينة لا يعرفون ما اذا كانوا أسرى أو موقوفين أو مدنيين، وتساءل: هل هي مجرد أرقام! ثم أضاف: «سنستعيد حريتنا بإرادتنا، فنحن لا نتسولها من أحد».

وكرر تعامري أكثر من مرة تحذيره من انفجار الوضع قائلا: ان المسؤولية تقع أولاً على اسرائيل لكونها القوة المحتلة، ثم على الدول التي وعدت باغلاق المعتقل بعد مغادرة المقاومة بيروت. وأشار الى ان المعتقل ما زال - بعد عام - يستقبل المزيد من المعتقلين.

وطالب تعامري بالافراج عن جميع المعتقلين حالاً، وبنقل المرضى الى المستشفيات.

وفي نهاية حديثه أشار تعامري الى الانتفاضة المتصاعدة في «أنصار»، وأوضح ان غضب قوات الاحتلال على الأسرى ينبع من ردود الفعل القوية الرافضة «للاتفاق» الاستسلامي الاسرائيلي اللبناني. هذا ويذكر ان المحامية فليتسيا لانغر الموكلة بالدفاع عن صالح تعامري كانت توجهت يوم الأربعاء الماضي (٦/١٥) الى رئيس قسم الدعاوي للمحكمة العليا في النيابة العامة في اسرائيل وطالبت بشدة بأن يعلمها بما حل بموكلها صالح تعامري حيث وردت اليها معلومات وشهادات تقول انه وبقية قادة اسرى «انصار» يقبعون في زنازين المعسكر الرهيب.

الجامعيون في الخليل يشجبون قرار اغلاق الجامعة

● القدس - لمراسلنا - شجب طلاب جامعة الخليل قرار ادارة الجامعة اغلاقها الى اشعار اخر واعتصموا في الحرم الجامعي مطالبين باعادة فتحها وبالغاء قرار الاغلاق الجائر.

وعلم أن الادارة اتخذت هذا القرار اثر قيام مجلس الطلبة بافتتاح معرض للتراث الفلسطيني يوم الخميس الماضي، حيث يبدو ان مثل هذه النشاطات لا تروق لادارة الجامعة.

السلطات تحذر من عرض «معروضات تحريضية» في معرض للتراث الفلسطيني!

● حيفا - «الاتحاد» - ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي «غالي تساهال»، امس الاول ان «الادارة المدنية» بعثت بتحذير الى جامعة الخليل طالبت فيه بعدم عرض مواد وصفتها بانها محرضة (!) في معرض التراث الفلسطيني الذي افتتح قبل ايام في الجامعة.

ويذكر ان «الادارة المدنية» قامت قبل ايام باغلاق معرض التراث الفلسطيني في طولكرم بحجة عرض «معروضات تحريضية» (!) كما قامت باعتقال بعض منظمي [illegible]

الحكم العسكري يقفل نقابة عمال البناء في بيت لحم

القدس - لمراسلنا - قامت قوات الاحتلال يوم الخميس الماضي بالهجوم على مقر نقابة عمال البناء في بيت لحم المحتلة واغلقته.

ويذكر أن هذا الاجراء الارهابي يأتي في سلسلة هجمات احتلالية على النقابات المهنية في المناطق المحتلة لكسر شوكتها واسكات صوتها في الكفاح ضد الاحتلال ومؤامراته.

القوات الاسرائيلية الغازية تواصل حملات الاعتقال والتفتيش

• خمسة انفجارات في مدينة صيدا يعتقد انها استهدفت القوات الاسرائيلية • انفجار البطيخ في النبطية ورعب الجنود الاسرائيليين من المأكولات اللبنانية •

● بيروت - الوكالات والاذاعات - واصل الغزاة الاسرائيليون، يومي امس وامس الاول، حملة الاعتقالات والتفتيش في جميع المناطق التي تنفذت المقاومة الشعبية بالقرب منها عملياتها ضد الغزاة. فقد قام جنود الغزاة امس الاول بمداهمة قرية العباسية الى الشمال من صور واعتقلوا مدير المدرسة فيها واحد المدرسين و ٣٠ طالبا وجندياً لبنانياً.

وجاءت هذه الحملة بعد ساعة من فك الحصار عن قرية دير قانون النهر الذي دام ثمانية ايام متتالية تعرض السكان خلالها للتجويع والتعطيش والارهاب. وافادت الانباء ان سكان القرية قاموا على الاثر بنقل مرضاهم الى مدينة صور وتزودوا بالمواد الغذائية الاساسية التي حرموا منها طوال فترة الحصار الهمجي. وافادت الانباء ايضا ان الوضع في القرية لا يزال متوتراً خاصة وان ٧٠ رجلاً من ابناء القرية لا يزالون رهن الاعتقال.

وفي اطار الرعب الذي يتملك الجنود الاسرائيليين في لبنان قامت وحدة منهم يوم امس الاول بتفجير سيارة مدنية كانت واقفة على طريق شويفات - كفر شيما لاشتباههم بها انها ملغومة. وقال مصدر عسكري اسرائيلي انه سيتم تفجير كل السيارات المشبوهة على الطريق الساحلي.

بطيخ ملغوم

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان بطيخاً ملغوماً انفجر امس الاول في النبطية مستهدفاً الجنود الاسرائيليين. وفي حين اكد هذا المصدر انه لم تقع اصابات فقد اذاع ان القيادة العسكرية الاسرائيلية اصدرت اوامرها التي تحذر فيها الجنود الاسرائيليين من استعمال المأكولات والحاجيات اللبنانية خشية ان تكون ملغومة او مسممة (مثل سندويشات الخبز العربي وتنكات الكولا).

خمسة انفجارات في صيدا

وافادت الانباء ان خمسة انفجارات وقعت فجر امس في مدينة صيدا الا انه لم ترد معلومات وثيقة حول طبيعة هذه الانفجارات. ويعتقد انها كانت موجهة ضد القوات الاسرائيلية او ضد المحلات التجارية التي تتعاون مع الاحتلال.

اعتقال مواطنين

واذاع «صوت اسرائيل» ان الغزاة الاسرائيليين قاموا امس باعتقال مواطنين من صيدا بتهمة انهما كانا يجهزان الصواريخ لاطلاقها على مقر الحكم العسكري في صيدا.

مدير قسم العمل الاجتماعي في وزارة العمل:

قسم الشؤون الاجتماعية في الناصرة من انجح الاقسام في منطقة الشمال

* توفيق زياد يطالب بأن يشمل مشروع ترميم الاحياء الناصرة *

● الناصرة - لمراسلنا - كاسم داود - على الرغم من النقص في الميزانيات والكوادر فان قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة، هو من أنجح الأقسام في منطقة الشمال، وجهاد سعد الذي يعمل في هذا القسم هو واحد من أفضل العاملين الجماهيريين في البلاد» - هذا ما صرح به السيد موطي فينتر، مدير العمل الاجتماعي والجماهيري في وزارة العمل، لدى زيارته لمدينة الناصرة يوم الخميس ٦/١٦ حيث حل ضيفاً على البلدية وقسم الشؤون الاجتماعية في بلديتها.

وقد استقبل الضيف رئيس البلدية ونوابه وجرى بحث الاوضاع الشاملة للعمل الاجتماعي والجماهيري في المدينة والمشاكل والعقبات التي يواجهها القسم وخصوصاً مشكلتي النقص في الميزانيات والنقص في كادر العاملين.

وطرح رئيس البلدية النائب توفيق زياد قضية ملحة أخرى هي قضية ترميم الأحياء في الناصرة. وأعطى مثلاً حي السوق القديم وصعوبة العيش فيه. وقال: ليس صحيحاً تماماً ان ميزانيات ترميم الاحياء تقدم من الوكالة اليهودية. فالحكومة تساهم فيها بقسط وافر. ويحق للعرب ان يحصلوا على الميزانيات الضرورية منها.

وطالب رئيس البلدية الضيف بالاهتمام بزيادة الميزانية المخصصة للقسم في دائرة الشؤون الاجتماعية حيث تبلغ اليوم ٢٥٠ ألف شيكل فقط بينما تدفع البلدية مبلغ ٥٤٠ ألف شيكل أجرة ثلاثة نواد. وهذا عدا الأثاث والمصاريف المختلفة مثل تمهيد الارض والملاعب. وأكد على ضرورة زيادة كادر العاملين في القسم بعشرة عاملين اجتماعيين على الأقل.

وقام السيد فينتر برفقة مضيفيه بجولة استطلاعية في أحياء ونواد عديدة في المدينة ليقف عن كثب على انجازات قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية وعلى المشاكل التي تواجه العاملين خلال عملهم.

وفي نهاية الزيارة إعترف الضيف بضرورة زيادة الميزانية المخصصة للقسم وزيادة القوى العاملة، ووعد بالعمل على حل هاتين المشكلتين. كما أشاد بانجازات العاملين ونشاطاتهم رغم الظروف القاسية التي يعاني منها القسم.

هذا وفي حديث مع «الاتحاد» قالت السيدة حكمية حليحل، مديرة قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة، انها طرحت على الضيف مطالب القسم بخصوص الميزانيات والموظفين وأكدت ان القسم في الناصرة لم يحصل حتى الآن على ميزانية الحد الأدنى. أما العامل الاجتماعي جهاد سعد فقد طرح العديد من المطالب الضرورية لتمكين القسم من القيام بواجبه في خدمة المواطنين، خصوصاً وان هنالك العديد من الفعاليات القائمة التي تحتاج الى ميزانيات ودعم .. مثل جمعية أصدقاء المسنين وجمعية الخدمات الاجتماعية ومكتب خدمة استشارة للمواطنين والجمعية الخيرية وفرقة إنشاد بلدية ومجلس طلبة بلدي وغيرها.

● جهاد سعد ●

جبهة مجد الكروم تستعد للانتخابات

● مجد الكروم - من محمود ابو شنب - عقدت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعاً بكامل اعضائها يوم ٨٣/٦/١٣ وبحثت الاستعدادات للانتخابات في القرية.

ووضعت الجبهة ضمن برنامجها توحيد أهالي مجد الكروم في اطار الجبهة على أساس برنامج الجبهة الام. ودعوة الجمهور للالتفاف حول الجبهة للدفاع عن حقوق القرية واراضيها، ولإنجاح الجبهة في انتخابات السلطات المحلية المقبلة.

عوزي برعام (معراخ) يحرض على العالم الاسلامي!

● تل ابيب - قال عوزي برعام عضو الكنيست (معراخ) ورئيس لجنة «الهجرة والاستيعاب» التابعة للكنيست في القدس يوم الثلاثاء الماضي انه وصلت معلومات تفيد «ان بنات يهوديات يتعرضن للمضايقات والتنكيل في الدول الاسلامية». وبناء عليه طالب السلطات المسؤولة ببذل الجهود لتمكين العائلات اليهودية في الدول الاسلامية من الهجرة الى اسرائيل.

لسنا هنا بصدد مناقشة برعام حول صحة او عدم صحة المعلومات التي تحدث عنها ولكن لا شك في أنه وصل الى الحضيض حين حرّض على الدول الاسلامية بهذا الشكل.

فضيحة هستدروتية ..

الاعتداء على العمال العرب في ريشون لتصيون حدث ولم يحدث ؟!

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - كشف رئيس كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين، عن فضيحة هستدروتية جديدة يوم أمس الأول الجمعة وذلك حين وصلته رسالة جوابية من سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل، حول قضية الاعتداء على العمال العرب في ريشون لتصيون.

ويذكر ان حوالي عشرة عمال عرب يعملون في ريشون لتصيون تعرضوا في أواسط نيسان الماضي الى إعتداء همجي من جانب رجال الحرس المدني المحليين. وقد بعث غونين يومها محتجاً ومطالباً ميشل بالتدخل للدفاع عن العمال العرب ومحاكمة المجرمين المعتدين. وقد وعد ميشل يومها بالتدخل إلا انه اكتفى باحالة الرسالة على سكرتير مجلس عمال ريشون لتصيون نسيم زكي. وفي الأونة الاخيرة رد نسيم زكي على هذه الرسالة برسالة عجيبة غريبة ينفي فيها وجود الاعتداء ثم يعلن ان القضية قيد المعالجة في الشرطة كما يعلن أيضاً ان الاعتداء هو عملية روتينية والخ .. من التناقضات التي تكشف عن موقفه «غير المعارض» - على الأقل - لذلك الاعتداء. فقد جاء في الرسالة: «.. لم يكن هناك أي تنكيل بالعمال العرب في ورشات البناء في ريشون لتصيون. بل على العكس فانهم يحصلون على حماية نقابية من مجلس العمال مثل سائر العمال اليهود وفقا لتعليمات اللجنة التنفيذية. اما بالنسبة للحادث المؤسف الذي وقع في ورشة دروكر (لاحظوا هنا انه يعترف بوجود الحادث) فقد سمعنا عنه من الصحف. فأرسلنا اثنين من أعضاء المجلس هما يعقوب لايبوبتس، سكرتير عمال البناء، وردكر ابراهام عضو سكرتارية المجلس لفحص الموضوع. فتبين ان الشبان (المعتدين) هم من قوات الحرس المدني التي زارت المكان في ساعات الليل في إطار فحص عادي. وقد جاء، حسب شهادة مدير العمل انه لم تكن هناك علامات إعتداء بالعنف على العمال وهو نفسه لم يشك من اعتداء الشبان. ولمعلوميتك فان القضية كلها قيد المعالجة في الشرطة !؟».

شرطة نابلس تستخف بشكوى قدمتها فيليتسيا لانغر

● القدس - لمراسلنا - ارسلت المحامية فيليتسيالانغر في الاسبوع الماضي رسالة الى القائد العام لشرطة اسرائيل طالبته فيها بالتحقيق في الشكوى التي كانت قدمتها الى شرطة نابلس دون ان تتلقى ردا عليها.

وجاء في الرسالة ان «مجهولين» قاموا في ٨٢/٨/٢ بثقب عجلات سيارة الاجرة التي اوصلت المحامية لانغر الى بيت رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة عندما تركت السيارة خارج منزله ودخلت المحامية وسائق السيارة الى منزل رئيس البلدية. ولم يكن في الجوار سوى عدد من رجال «حرس الحدود». وقد قدمت المحامية لانغر في اليوم نفسه شكوى الى شرطة نابلس اوردت فيها هذه المعلومات. الا انها لم تتلق حتى اليوم جوابا بهذا الخصوص وعليه طالبت قائد الشرطة في اسرائيل بالاهتمام بهذا الموضوع الخطير وبابلاغها بالنتائج في اسرع وقت. كما وارسلت نسخة من هذه الرسالة الى نقابة المحامين في اسرائيل.



١٠ آلاف من آباء وأمهات الجنود يوقعون على عرائض تطالب بالانسحاب من لبنان

● القدس - اجتمع وفد من «حركة آباء وأمهات ضد الصمت» إحدى الحركات المناهضة للحرب في لبنان، في نهاية الاسبوع الماضي، برئيس الحكومة مناحم بيغن وقدم له عرائض موقعة من ١٠ آلاف من أمهات وآباء الجنود يطالبون فيها الحكومة بوقف الحرب وبسحب القوات الاسرائيلية من الأراضي اللبنانية.

وشرح الوفد مطالب الحركة مؤكداً على ضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي الفوري من لبنان لضمان عودة الأبناء الى بيوتهم سالمين. إلا ان رئيس الحكومة، وكما هو متوقع، رفض مطالبهم بحجة ان الوقت لم يحن بعد (!) لإخراج القوات الاسرائيلية من لبنان. ويذكر ان عضوات الوفد قد انضممن بعد خروجهن من الاجتماع الى مظاهرة الاحتجاج ضد الحرب، الموجودة باستمرار مقابل مقر رئيس الحكومة، تعبيراً عن استمرار نضال حركتهن ضد الحرب ومن أجل إعادة الأبناء الى بيوتهم. (في الصورة - وفد الأمهات قبل دخوله الى بيغن لتسليمه العريضة).

المحكمة العليا تأمر الكتل البرلمانية باعادة ملايين الشواقل لخزينة الدولة

* الغاء قانون تمويل الاحزاب يمس بالاحزاب والكتل ما عدا الجبهة وشنوي * الكتل الاخرى صرفت في الانتخابات الاخيرة مبالغ طائلة فوق المسموح به *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعربت المحكمة العليا عن قناعتها بأن الليكود والمعراخ وباقي الكتل البرلمانية، ما عدا كتلتي الجبهة و «شنوي»، قامت بتعديل قانون تمويل الاحزاب في الانتخابات بشكل يمس بالقانون من اجل مصالحها الذاتية ولاضفاء الشرعية على قيامها بصرف اموال طائلة على الانتخابات الاخيرة (١٩٨١) اكثر من الحد المسموح به.

وقد جاء هذا الموقف في الجلسة الخاصة التي عقدتها المحكمة العليا، يوم الخميس الماضي، باشتراك خمسة قضاة. وقرر القضاة بالاجماع ابطال التعديل الذي اقرته الكنيست في حينه.

ويذكر ان معظم الكتل البرلمانية وبشكل خاص، الليكود والمعراخ وهتحيا وتيلم وتامي، قد فرضت ما يزيد عن ٨٠ مليون شيكل زيادة عن المبالغ المخصصة لها في انتخابات الكنيست العاشرة. وحين تبين هذا الامر اعد مراقب الدولة تقريرا نشر في ١٩٨٢/٣/١٥ ينتقد فيه هذه الظاهرة الخطيرة. ولكن يبدو ان مضمون التقرير تسرب الى الكتل البرلمانية الشريكة في الجرم فاتفقت فيما بينها على استغلال اكثريتها البرلمانية لتمرير تعديل على قانون تمويل الاحزاب يضفي الشرعية على مخالفتها للقانون. وبالفعل، وقبل ان ينشر تقرير مراقب الدولة باربعة ايام (بالتحديد في ٨٢/٣/١١) قدم مشروع لتعديل القانون. وقد ايد المشروع ٣٢ نائبا من جميع الكتل الصهيونية. ولم يعارضه سوى كتلتي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشنوي. وقد اعلنت الجبهة في حينه ان هذا التعديل يشكل خطراً على النظام البرلماني وانه يعتبر نهبا لاموال الشعب واستهتارا بالدمقراطية وتآمرا على طريقة «ستر علي لاستر عليك». كذلك عارضته شنوي. والكتلتان هما الوحيدتان اللتان لم تصرفا اكثر من المبلغ المحدد لهما حسب القانون. بل ان الجبهة صرفت اقل من المبلغ المقرر لها.

وقد لجأت شنوي الى القضاء لابطال هذا التعديل في القانون. وفي يوم الخميس الماضي بتت المحكمة العليا في الامر فقررت ابطال التعديل وامرت الكتل البرلمانية المذكورة باعادة المبالغ الاضافية التي صرفتها في الانتخابات مربوطة بجدول الغلاء والفائدة القانونية.

٣٠ طالبا وطالبة من جامعة النجاح لا يزالون معتقلين حتى الان

نابلس - لمراسلنا - اعتقلت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي بتاريخ ٨٣/٦/٥ ثلاثين طالبا وطالبة من جامعة النجاح الوطنية في نابلس وذلك على اثر المظاهرات الصاخبة التي عمت نابلس وجامعة النجاح بتاريخ ٦/٤ بمناسبة ذكرى مرور عام على الغزو الاسرائيلي للبنان واحتجاجا على الممارسات الاسرائيلية في لبنان من قتل وتعذيب واعتقال لأبناء شعبنا الفلسطيني واللبناني. كذلك اغلقت سلطات الحكم العسكري جامعة النجاح لمدة ثلاثة اشهر تنتهي في ٨٣/٩/٥.

وقد عرف من بينهم:

وقد قامت السلطات الاسرائيلية بتعذيب هؤلاء المعتقلين والتنكيل بهم ثم اقتادتهم الى معتقل الفارعة العسكري. اما الطالبات فقد عرف من بينهن واقتادهن جنود الاحتلال الى سجن نابلس المركزي. ولا يزال هؤلاء الطلاب والطالبات معتقلين حتى الان. واصدرت جامعة النجاح بيانا استنكرت فيه اعتقالهم وطالبت بالافراج عنهم فورا. وقامت ادارة الجامعة ومجلس اتحاد الطلبة بتوكيل المحامين فيليتسيا لانغر وجواد بولص لمتابعة قضية اعتقالهم. والجدير بالذكر ان الوضع العام في معتقل الفارعة العسكري سيء للغاية حيث لا عناية طبية ولا نظافة. ناهيك عن المعاملة السيئة التي يتلقاها المعتقلون. وافاد بعض الذين كانوا موجودين هناك ان الحشرات كالقمل والدود والذباب منتشرة بشكل ملحوظ في غرف المعتقلين التي لا تصلها الشمس. فالمسؤولون عن المعتقل هم بعض افراد حرس الحدود المزودين بالاسلحة، وهؤلاء يقومون بالضرب واهانة المعتقلين كلما ارادوا ويقوم الجنود الاسرائيليون في ساعات متأخرة من الليل بالدخول الى غرف المعتقلين يعملون على اجبارهم على الوقوف ووجوههم الى الحائط وايديهم مرفوعة الى اعلى حتى الصباح.

ضريبة ترخيص السيارات ستزيد بنسبة ١٣٨٪

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ستزداد ضريبة ترخيص السيارات، ابتداء من اول آب بنسبة ١٣٨٪. اما تكاليف التأمين الالزامي للسيارات فستزداد بنسبة ١٣،٣٪ ابتداء من اول تموز وستزداد مرة اخرى بنسبة ٥،٥٪ ابتداء من اول آب. وقد قررت لجنة المالية في الكنيست ربط رسوم ترخيص السيارات بجدول الغلاء.

مظاهر العنصرية تحتد في اسرائيل...

تجاهل السلطات لها ... يغذيها!

● لمراسلنا - يوما بعد يوم تزداد وتحتد مظاهر العنصرية والشوفينية التي تصل حد الفاشية المكشوفة، ويصفها المستشار القضائي بانها «عنف كلامي».

فلقد نظم الفاشيون من «جوش ايمونيم» تظاهرة في القدس رفعوا فيها شعار «القوي الجيد - هو القوي الميت». وكانوا يغنون «سنصعد الجبال ونكسر رؤوس العرب».

ولقد ارسل عضو الكنيست دوف زاكين (مبام) رسالة الى المستشار القضائي للحكومة يحذر فيها المستشار من هذه المظاهر العنصرية الخطيرة، ومن عدم استعداد المستشار اتخاذ اجراءات قضائية ضد المحرضين. وقد ضمن عضو الكنيست المذكور رسالته اقوال الصحفية أور شم - أور التي اوصت صراحة بطرد العرب من اسرائيل واقوال اشخاص في الضفة تدعم الجماعة الفاشية المسماة «قبضة الانتقام» والتي اقترفت اعمالاً تخريبية في عشرات سيارات المواطنين المحليين في الخليل وفي بيت جالا. ودوف زاكين يعترض على تقييم المستشار القضائي ان الحديث يدور عن «عنف كلامي»☐

ما هكذا تورد الابل ياسيد محمد وتد!

● راهط - من حسين العبرة - ألقى عضو الكنيست المبامي محمد وتد محاضرة في راهط يوم الجمعة الاسبق تميزت بالتحريض على الحزب الشيوعي والاتحاد السوفييتي وبلهجة طائفية غريبة. فقد اعلن ان تغلغل الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط خطر!

كما اثار ذهول الجمهور عندما قال «ان حركة «فتح» اغلبية اعضائها مسلمون والجبهة الشعبية اغلبية اعضائها مسيحيون» وكان بهذا يردد اكاذيب الصهيونية التي تحاول تمزيق ابناء الشعب الواحد الى طوائف. وزعم ان المبام، لو لم يكن في «التجمع» لمنع الحرب. فقلت له: في سنة ١٩٥٦ كان المبام «مستقلا» ولكنه أيد الحرب بحماس. فقال تلك كانت غلطة.

تتمات من الصفحة الاولى

اضراب الاطباء عن الطعام - بقية

يبدأ عدد من الأطباء في مستشفى العفولة بالاضراب عن الطعام أمس السبت. اما في مستشفى روتشيلد في حيفا ومستشفى كفار سابا ومستشفى نهاريا ومستشفيات القدس فمن المنتظر ان يبدأ الاضراب عن الطعام فيها اليوم الأحد.

ويؤكد المراقبون ان اتساع نطاق الاضراب عن الطعام يهدد باغلاق المستشفيات الاخرى في البلاد. والغريب ان قيادة الهستدروت المعراخية، بدلا من القيام بمبادرة لحل النزاع (وهذا ممكن اذا استجابت هذه القيادة لمطالب الاطباء العاملين لديها في مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي) هرعت الى مستشفى بئر السبع للضغط على الاطباء كي يوقفوا اضرابهم. فرفض الاطباء هذا الطلب واثار غضبهم. فاخذوا يدعون الجمهور الى تسليم بطاقات الهستدروت الى شمعون بيرس حين يزورهم. ولكن بيرس لم يحضر الى المستشفى.. وفي ليلة امس هرع الى المستشفى وزير العمل فهاجمه الاطباء بشدة وقالوا له اذهب الى حكومتك المنغلقة.

ومن الجدير بالذكر ان الاطباء صعدوا كفاحهم على أثر قيام مندوبي اصحاب العمل (الحكومة والهستدروت وهداسا وغيرهم) بتجميد المفاوضات معهم حول زيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم. وراح اصحاب العمل ينتظرون انهيار الاطباء وحدهم. بل ان قيادة الهستدروت المعراخية قامت بالضغط على اعضاء اللجنة المركزة لمنظمة اطباء «صندوق المرضى» الهستدروتي كي يكسروا الاضراب.

ومع ان مدير «صندوق المرضى» الهستدروتي، حايم دورون، اعلن عن العودة الى المفاوضات منذ صباح اليوم الاحد فقد اكد رئيس نقابة الاطباء انه سمع عن الموضوع فقط من الاذاعة.

يغئال يدين - بقية

الاسرائيلي الاوائل، انتقادا شديد اللهجة الى لجنة التحقيق الرسمية في مجازر صبرا وشاتيلا لأنها لم تعاقب رئيس اركان الجيش، رفائيل ايتان، كما يجب على دوره في المجزرة.

وقال يدين في حديث مع مجلة «مونيتين» (حزيران ٨٣): «لقد وجد ايتان شخصياً مذنبا. لكن اللجنة لم توص باستخلاص النتائج (أي الاستقالة) بسبب قرب انتهاء مدة خدمته. ان هذا الاعتبار يتناقض والتقاليد القضائية والاخلاقية خصوصا وانه ظهر مذنبا شخصياً وقد قيل ذلك بكلام عنيف جدا. وكان على قائد الاركان ان يذهب».

واضاف يدين انه لو كان مكان مناحم بيغن لقدم استقالته بسبب نتائج التحقيق في المجزرة.

نداء الاجتماع القطري للحزب الشيوعي - بقية

الى جانب دولة اسرائيل وبحل قضية اللاجئين حسب قرارات الامم المتحدة.

وتعرض الرفيق فلنر الى أهمية انتخابات السلطات المحلية مؤكداً طابعها السياسي كجزء من المعركة ضد الحرب والاحتلال بالاضافة الى الأهمية البلدية المحلية. وندد بشدة بخط قيادة «العمل» محاربة الجبهات المحلية بدل محاربة الليكود. ودعا الحزب كله الى التجند مع كل الاخوة والحلفاء الجبهويين من أجل تعزيز الانجازات الحالية وزيادة مكاسب الجبهة.

ثم ألقى توفيق طوبي نائب السكرتير العام، محاضرة شاملة حول الوضع السياسي ومعركة انتخابات السلطات المحلية. وقد أكد ان الوضع الدولي يتميز بالازمة العامة للرأسمالية وباتجاه الامبريالية الامريكية التخريب على الانفراج الدولي وتغذية سباق تسلح خطير مما يجعل قوى السلام العالمية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية تتحلى بأقصى اليقظة لصيانة السلام العالمي. وأشار المحاضر الى فشل أهداف حرب العدوان والاحتلال التي شنها حكام اسرائيل في لبنان مشيداً بالمقاومة البطولية، اللبنانية - الفلسطينية وبتصاعد المقاومة الشعبية داخل اسرائيل. وحيى كل القوى المناهضة للحرب وفي المقدمة اللجنة ضد الحرب في لبنان والجنود رافضي الخدمة في لبنان.

وأعلن طوبي ان حزبنا سيدعم أية مبادرة لاسقاط الحكومة وحل الكنيست العاشرة وإجراء انتخابات عامة جديدة.

● انتخابات السلطات المحلية ●

وقدم توفيق طوبي خطوطاً عامة أساسية لتوجه الحزب للانتخابات مؤكداً ان الهدف هو تعميق الأسس الدمقراطية للحكم المحلي وتحرير السلطات المحلية من عبء تمويل خدمات حكومية وتصفية التمييز القومي ضد السلطات المحلية والجماهير العربية. وأشاد المحاضر بالانجازات الهامة للسلطات المحلية الجبهوية وبأهمية وحدة السلطات المحلية العربية ممثلة في اللجنة القطرية. وأشار الى الأهمية القصوى لوحدة الصف الجبهوية للجماهير العربية على أساس المصلحة المشتركة في البقاء والتطور والمساواة وضد كل أشكال التمييز والقمع القومي.

وندد المحاضر بنشاط حزب «العمل» التخريبي مؤكداً انه الخصم الرئيسي للجبهات في انتخابات السلطات المحلية العربية. كما فضح الطابع الانقسامي التخريبي لبعض العناصر المؤيدة للسلطة والمتواطئة معها على المكشوف أو سراً، مثل المجموعة المسماة «الحركة التقدمية» في الناصرة. ودعا المحاضر الى توطيد الجبهات المحلية ورص صفوفها وتوسيعها بحيث تضم أوسع القوى، على أساس برنامج مشترك لمصلحة الجمهور. وأكد المحاضر الصلة العضوية بين الكفاح المحلي والكفاح القطري، بين الشؤون المحلية البلدية والشؤون القطرية العامة. ودعا كل أعضاء الحزب والشبيبة، جنباً الى جنب مع الحلفاء الجبهويين الى التجند الكامل لعزل السياسة السلطوية الليكودية - المعراخية وعزل عناصر التفرقة والتمزيق، وصنع انتصار مضاعف للشعب: حماية القلاع الجبهوية الحالية وزيادتها عدداً وقوة وبناء قلاع جبهوية جديدة للشعب خدمة لقضاياه اليومية، الخدمات البلدية، ومعركة المساواة والدمقراطية والسلام العادل.

وقد جرى في أثناء هذا الاجتماع الهام نقاش حي ومهم قدم صورة مشرقة لنشاط الكوادر الجبهوية في مختلف مدننا وقرانا والتجربة المحلية الغنية في توحيد الأهالي وعزل سياسة السلطة وصنع الانجازات التطويرية الهامة حيث الجبهات في السلطة المحلية. وقد شارك في النقاش كل من: زاهي كركبي (حيفا) ونمر مرقس (كفر ياسيف) وسليم القاسم (الناصرة) وعبد الحميد ابو عيطة (الطيبة) وموشي زيسر (تل أبيب) وشالوم شموئيل (بيتح تكفا) وسميح غنادري (الشبيبة) وبنينا فاينهاوز (حيفا) ومريد فريد (الشبيبة) وعباس زين الدين (حيفا) وعمر سعدي (عرابة) وتوفيق زياد (الناصرة) وابراهام زيلغ (النقب) وعلي حريكي (مجد الكروم) ورمزي خوري (عكا) ومحمد نفاع (الشبيبة) ورجا الخطيب (دير حنا) ومحمود حسين (ام الفحم) ويحنيل عميت (القدس) ومحمود أبو شنب (عكا) وشفيق خورية (شفاعمرو) وعبد القادر ظاهر (الطيبة) وساشا حنين (تل أبيب) وسلوى موسى (عكا) والياهو عيزر (بيتح تكفا) وغسان حبيب (الناصرة) وأمير مخول (حيفا) وبنيامين غونين (قريات آتا) وسهيل ذياب (الناصرة) وأحمد الخطيب (المكر) وعصام مخول (حيفا) وبنيامين شنيتسر (تل أبيب).

وقد لخص النقاش ماير فلنر وتوفيق طوبي، مؤكدين على أهمية الوحدة العميقة للحزب وراء الخط العام المقترح على أهمية الحلف الوطيد مع الحلفاء. ودعا الاجتماع القطري كل أعضاء الحزب ومؤيديه، كل كوادر الجبهة في كل مدينة وقرية، الى التجند الكامل، ومن الآن، من أجل انتصار الجبهة في انتخابات السلطات المحلية.



بعد هذه الاقوال ـ عرب عكا يريدون أفعالاً !

■ اعلن الرئيس الجديد لبلدية عكا، ايلي دي كاسترو، يوم الخميس (٨٣/٦/١٦) ان البلدية تسعى بجد، بالتعاون مع شركة الاقتصاد المستدروتي «حفرات هعوفديم» لاقامة حي سكن جديد لعرب عكا مع كافة المرافق المطلوبة.

ان هذا الخبر لا يزال كلاماً. والناس في عكا الذين يعانون من اوضاع سكنية مأساوية، يريدون بالطبع اعمالاً لا اقوالاً. ومع هذا، فنحن نرى أهمية في مجرد اطلاق رئيس البلدية لهذا التصريح. ففيه اعتراف بحق عرب عكا ان يحلوا مشكلة السكن في مدينتهم، مدينة آبائهم واجدادهم، فيه اعتراف بفشل المخطط العنصري لاقتلاع العكيين من مدينتهم الغالية العريقة.

ان اجبار السلطة الرسمية على بداية التفكير بالتراجع عن مخطط الترحيل لم يأت بالهين. فقد صمد العكيون صموداً رائعاً لا يفسره الا حب الانسان لمسقط رأسه ومرابع صباه. وقامت القوى الوطنية الخيّرة بين السكان، وفي مقدمتها الشيوعيون والجبهويون داخل البلدية وخارجها، بالنضال الطويل والعنيد من اجل البقاء والحياة الانسانية في عكا.

اننا على ثقة ان عرب عكا لن يتخدّروا بالتصريحات والوعود بل سيصعّدون الآن، من المعركة لتنفيذ هذه الوعود. وليكن انتصار القضية العادلة لعرب عكا حافزاً لافشال مخططات الاقتلاع والترحيل في يافا واللد والرملة وحيفا، ومن اجل حل إنساني صحيح للعرب في المدن المختلطة!■

(«شؤون محلية»)

■ نحو الانتخابات القادمة للسلطات المحلية العربية :

توطيد الوحدة الجبهوية للشعب - مصلحة بلدية واجتماعية عامة

يجب ان تقوم كل جبهة محلية بدراسة عملها ودراسة المشاكل البلدية المحلية ووضع برنامج مسؤول وواقعي لحل المشاكل وانجاز التطور.. ويجب ان يعكس المرشح للرئاسة والمرشحون للعضوية الطموح الى تنفيذ هذا البرنامج.

بقلم :
عبد الحميد ابو عيطة

■ يفصلنا عن انتخابات السلطات المحلية بضعة أشهر. فهي ستجري في ٢٥ تشرين الاول من هذه السنة. ولهذه الانتخابات أهمية خاصة، لانها تجري في ظل اشتداد الازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاخلاقية في اسرائيل وفي ظل السياسة المهلكة التي تنتهجها حكومة «الليكود»، لتنفيذ المخططات الامبريالية، وللعدوان على الدول المجاورة، بقصد كبح حركة التحرر الوطني وتصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة، الامر الذي سبّب الحروب المدمرة وأوقع عشرات ألوف الضحايا من عرب ويهود، وما زال يهدد المنطقة باندلاع حريق حربي مدمر.

ان اهمية هذه الانتخابات تكمن في كونها فرصة أخرى تفسح الامكانيات من أجل رص الصفوف وتقوية الجبهات الدمقراطية المحلية وتوسيعها، وتدعيم التفافها حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على نطاق قطري، هذه الجبهة التي هي البديل الحقيقي الذي يرسم طريق الكفاح للخروج من الحلقة السوداء المغلقة ومن سياسة الحكم القائم، ومن أجل السلام العادل والدائم والثابت في المنطقة، سلام الشعوب بحق الشعوب.

دور السلطات المحلية العربية :

وتشكل جماهيرنا العربية قوة أساسية في جبهة الكفاح اليهودية ـ العربية. ودور السلطات المحلية العربية هام جداً في المجال البلدي وكذلك في المجالين الاجتماعي والسياسي. فهي الهيئات المسؤولة والمنتخبة، وأكثريتها خاضت الانتخابات الماضية على أساس جبهات دمقراطية، وانتصرت في عشرات القرى في الجليل والمثلث وفي الاساس في القلعة الاولى للجماهير العربية ـ الناصرة.

لقد أصبحت الجبهات الدمقراطية حاجة ملحة من أجل تطوير قرانا. فالسلطات المحلية الجبهوية والمكافحة تناضل ضد التمييز اللاحق بقرانا وتطالب بالمساواة، وتربط ذلك بالنضال ضد السلطة التي تنتهج هذه السياسة العنصرية.

ان المطالبة بالمساواة في الميزانيات العادية تؤدي الى المزيد من الخدمات المحلية التي تفتقر لها قرانا. من ذلك أيضاً المطالبة بالمساواة في الميزانيات غير العادية (ميزانيات التطوير). واضح انه ما زال هناك فرق كبير في الميزانيات العادية بين سلطاتنا المحلية العربية وبين السلطات المحلية اليهودية. ولكن اذا أجرينا مقارنة بين ميزانيات السلطات المحلية العربية واليهودية غير العادية، نجد ان الفرق هو أضعاف ما هو عليه في الميزانيات العادية. فقد حرمت مدننا وقرانا العربية من التطوير في جميع المجالات خلال كل السنين منذ قيام الدولة، وعن قصد وتصميم عنصريين. وطيلة هذه السنوات وحتى اليوم تعمل الحكومة والاحزاب الصهيونية، على ان تكون قرانا العربية منشغلة في دوامة الصراعات الطائفية والحمائلية والعائلية، لتتمكن من فرض سياسة التجهيل ومنع التطور عن قرانا ومجتمعنا العربي

وبالاضافة الى استخدام الارهاب السياسي والبوليسي (مثل تطويق القرى العربية واقامة الحواجز وحملات التفتيش الارهابية ضد السكان، كما حدث مؤخراً في قرى المثلث). وبالاضافة لذلك، فهي تلجأ في كل انتخابات الى إنفاق الاموال الطائلة لانجاح القوائم الطائفية والعائلية التي تدعمها.

لذلك، فوحدة جماهيرنا عامة في كل مدينة وقرية هي القوة والسلاح الذي به نستطيع ان نحصل على ما نصبو اليه من أهداف وانجازات. يجب أن يزداد العمل الجدي لتوحيد كلمة القرية العربية بجميع فئاتها، على أساس برنامج شامل لصالح تطوير كل مجالات الخدمات للسكان. ويجب الاستعداد للنزول بقوائم جبهوية مكافحة من أجل تطوير القرية، وللدفاع عن أراضيها ضد غول المصادرة والنهب الحكومي، ومن أجل ترسيخ جذورنا للبقاء والحياة الحرة الكريمة في وطننا، وطن الآباء والاجداد، الذي لا وطن لنا سواه. يجب البدء منذ الآن، في كل قرية من قرانا في الجليل والمثلث والنقب، لتقوية الجبهات المحلية حيث توجد، واقامة جبهات دمقراطية جديدة، ودراسة أوضاع كل قرية، ووضع البرنامج الشامل الذي يضع خطة لتحقيق الخدمات الاساسية للسكان، وقضايا التطوير لكل قرية. وللوصول الى الرئاسة في كل مجلس محلي أو بلدي، يجب رؤية المرشح الامين المناسب والمقبول لدى الاكثرية من السكان، والذي يتبنى باخلاص البرنامج الموضوع، سواء في الخدمات المحلية أو المشاريع التطويرية للقرية، وكذلك الوقوف برؤوس مرفوعة في الدفاع عن جماهير قرانا وشعبنا ضد الاضطهاد والتمييز والعنصرية.

● عبد الحميد أبو عيطة ●

● كاتب المقال عبد الحميد ابو عيطة عضو المجلس المحلي في بلدة الطيبة.

■ حوار مع الاستاذ هاشم عبد الرحيم الناشف مدير الثانوية الصناعية في الطيبة

المدرسة الصناعية ـ أحد المعالم الهامة لتطور بلدة الطيبة

* من صفوف تحت الدرج وفي عمارة غير كاملة بين الحيطان العارية ـ الى مدرسة عصرية متطورة ومتكاملة
* النظرة ان المدرسة الصناعية للفاشلين تضعف وتنتهي ومدرستنا تخرّج طلاباً ناجحين وعلى مستوى عصري يدخلون ميدان العمل والجامعات، بنجاح.

بقلم :
نسيم أبو خيط

■ لا يستطيع الزائر للمدرسة الصناعية في الطيبة ان يخفي اعجابه بمجرد ان يخطو اولى خطواته في ساحتها: فالأبنية الحديثة مقامة على مستويات مختلفة، واصطفافها ينفرج ليفسح مكاناً للساحات والحدائق، بحيث تشعر أنك في مدرسة عصرية حقاً.

في غرفة ادارة المدرسة كان لي لقاء مع مدير المدرسة، الاستاذ هاشم عبد الرحيم الناشف.

■ علمنا انك رافقت المدرسة الصناعية منذ اقامتها، فكيف كانت البداية ؟

ـ صعبة. وقد تكون تلك الكلمة سهلة. لكن يكفي ان اذكر ان التدريس في المدرسة بدأ تحت الدرج وفي قاعات الوُرش في بناية قوامها حيطان عارية. وكنا سبعة معلمين وثمانين طالباً طيلة ثلاث سنوات متتالية بلا كهرباء وبلا معدات. كان ذلك عام ١٩٦٩، حيث كانت المدرسة الثانوية في الطيبة تقدم تعليماً صناعياً بمستوى منخفض، لذا كان يرسل لمدرستنا الطلاب الفاشلون أو المشاغبون كقصاص لهم، بينما التعليم الصناعي يتطلب مهارات وقدرات من طلاب على مستوى عال من الذكاء والفهم. لقد جابهت المدرسة مصاعب خطيرة وضعت علامة كبيرة على مجرد وجودها، فقد ثار الجدل في القرية وكان الانطباع بان تجربة المدرسة فاشلة، حتى ان رئيس المجلس المحلي اقترح في حينه تحويل المدرسة الى روضة أطفال. زد على ذلك ان المدارس الابتدائية كانت توجه الطلاب نحو الثانوية العامة التي كانت معنية باستيعاب الطلاب الناجحين. ولم يكن بالامكان التخلص من النظرة للتعليم الصناعي انه من نصيب الفاشلين فقط.

■ ما هو دور السلطة المحلية في هذا المشروع ؟

ـ طبيعي ان السلطة المحلية هي التي وفرت الارض واقامت عليها الابنية. لكني اعتقد ان رؤساء السلطات المحلية في الطيبة كانوا غير معنيين بالتعاون مع المدرسة لكونهم أرادوا تأييد مدير المدرسة ومعلميها في الانتخابات المحلية. ولو ان السلطة المحلية هي التي أدارت المدرسة لفشل هذا المشروع لكون السلطة المحلية عاجزة عن توفير النفقات لهذه المدرسة.

أكثر من هذا: ان افتتاح المدرسة وبناءها كان لاسباب انتخابية والمتاجرة بها.

■ ما هو وضع المدرسة اليوم ؟

ـ حالياً يدرس في المدرسة (٥٣٠) طالباً موزعين في (١٦) شعبة يدرسهم (٤٠) معلماً ويعمل في المدرسة (٩) موظفين عاملين. تخرج من مدرستنا طلاب جاءوا من النقب وحتى وادي عارة. وقد استوعب كل المتخرجين في العمل. صحيح ان قسماً منهم لا يشتغل وفق مهنته ومهاراته، وهذه قضية معروفة بالنسبة لنا نحن العرب في اسرائيل، اذ لا يعطى للعرب سوى العمل الاسود في الصناعة أيضاً. ويمكن القول ان معظم العاملين في المهن في القرى المحيطة هم خريجو المدرسة الصناعية، حتى أن طلاب الصف الثاني عشر يبدأون العمل قبل تخرجهم. كذلك فان معظم معلمي المدارس الصناعية في المثلث هم خريجو مدرستنا.

يؤم المدرسة، اليوم، طلاب من مختلف المستويات، الضعفاء والاقوياء وهم يواصلون الدراسة في المعاهد العليا. هناك من حصل على شهادة المهندس، وهناك من يواصل الدراسة في الجامعات في خارج البلاد.

■ هل أنت راض عن وضع المدرسة اليوم ؟

ـ ليس تماماً، والانسان يتطلع نحو الافضل دائماً. ما زال عدد الطلاب قليلاً وهذا يصعّب علينا توزيعهم في شعب تخصصية. لكننا على يقين باننا ستتغلب على هذه الصعاب ولنتذكر ان المدرسة ما زالت شابة في ربيعها ال ـ ١٤.

■ ماذا عن المعدات والاجهزة ؟

ـ لدينا مختبرات متنوعة. لكننا لا نستطيع القول ان عندنا مختبرات كاملة لان هذا يتطلب ميزانيات ضخمة ورغم ان مخصصات التعليم الصناعي أكثر منها في الثانوية، الا أن هذا لا يكفي لاعداد مختبرات كاملة.

حالياً عندنا مختبرات أتمتة ومقاييس وكهرباء وفيزياء. وفي السنة القادمة، وبضغط من الادارة والمجلس المحلي، سيفتتح مختبر فيزياء تنشيطية لتركيب وتحضير العناصر والمواد ـ وهذا الموضوع جديد في المدرسة العربية، ومن المقرر ان يتم اعداد هذا المختبر خلال ثلاث سنوات.

■ ما هي الفروع التي تدرس عندكم ؟

ـ بدأنا بفرع الحدادة، وأصبح عندنا اليوم (٦) فروع هي التمريض، والخياطة، مكننة السيارات، كهرباء البيوت والسيارات وحدادة وأبنية وخراطة. ويجري التحضير لادخال فرع التوظيف (السكرتارية).

■ ما هي الصعوبات التي تواجهونها اليوم ؟

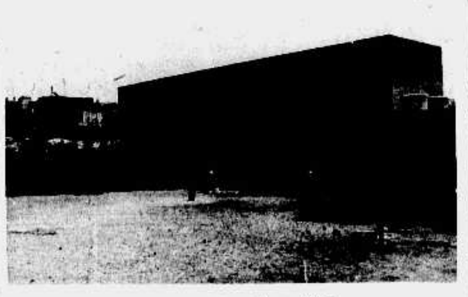
ـ قلت ان عدد الطلاب غير كاف بحيث لا يسمح لنا بتصنيف الطلاب وتكثيف الدراسة للطلاب الاقوياء. ثم هناك مشكلة ضعف التعليم في المدارس الابتدائية، اذ أن اعداداً كبيرة من الطلاب تأتينا شبه أميين، بينما المواضيع عندنا ذات مستوى عال خاصة في الرياضيات والهندسة والمواضيع العلمية الاخرى. وهذا يُثقل على المدرسة فاذا لم يستطع الطالب اتقان لغة الأم على الأقل فلا يستطيع متابعة الدراسة الصناعية. مثلاً: في السنة الماضية دخل المدرسة (١٨٠) طالباً، يعاني نصفهم من مشاكل تأسيس ومصيرهم في خطر، وهذا يتطلب رعاية المدرسة وآباء الطلاب. وفي المدرسة آفاق واسعة للأخذ بيد الطلاب ومساعدتهم في بناء حياتهم وشق طريقهم فيها.

وهنا أود ان أذكر خدمات لجنة أولياء أمور الطلاب التي ساهمت في بناء ملعب قبل خمس سنين وفي بناء مقاعد في الساحة ومنصة للمدرسة وبناء قسم من سور المدرسة وشراء قسم من تجهيزات مختبر الفيزياء والمشاركة في ترفيت ساحة المدرسة وغيرها..

■ هل لديكم نشاطات أخرى غير منهجية.

ـ في المدرسة فريق لكرة السلة والكرة الطائرة وفرقة تمثيل وجوقة غنائية وقد أقمنا معرض أشغال.

● الاستاذ هاشم الناشف ●



● المدرسة الثانوية الصناعية في الطيبة ●



● يتعلمون موضوع ماكنات السيارات في المدرسة الصناعية في الطيبة ●



● رئيس المجلس الاستاذ عبد اللطيف حبيب يتفقد المدرسة معتزاً بانجازاتها ●

لتجر الانتخابات لمجلس البقيعة في موعدها!

● البقيعة لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية البقيعة في اواسط هذا الشهر منشوراً اعلنت فيه أن رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست اجابت على رسالة وجهتها الجبهة، انها طلبت من وزير الداخلية الموافقة على اجراء الانتخابات لمجلس البقيعة في موعدها، وان مطلب الاهالي حق وعادل، ويذكر المنشور ان ٦٥٪ من أهالي البقيعة وكل اعضاء المجلس المنتخبين قد اعترضوا على حل المجلس وطالبوا باجراء الانتخابات في موعدها.

ويشير منشور جبهة البقيعة، الى ان عدم استجابة السلطة لهذا المطلب (اجراء الانتخابات في موعدها) هو أمر يثير القلق خصوصاً وانه في زمن اللجنة المعينة تجري عملية شراء بيوت عربية لليهود في قرية البقيعة، واستمرار نهب الاراضي يجري بوتيرة عالية. فضلاً عن خطر اقفال المدرسة الثانوية والاعدادية ونقل طلاب البقيعة الى التيفن لتكثيف تدريس «الروح الصهيوني» المسمى زوراً بالتراث الدرزي.

وينتهي المنشور بالقول ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى ولا يحك جلدك مثل ظفرك. ويدعو أهالي البقيعة الى تصعيد الكفاح بوحدة صف ضد السلطة ومقاطعة لجنتها المعينة. والاصرار على حقهم في انتخابات لمجلسهم لكي يكون «مجلساً لنا لا علينا».

الاحتفال بيوم الطفل العالمي في البقيعة

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ أحتفل في قرية البقيعة يوم السبت ٨٣/٦/١١ بيوم الطفل العالمي في نادي الصداقة باشتراك حوالي ١٥٠ طفلاً مع أبناء عائلاتهم .

تكلمت في الاحتفال كل من : يسرى الحاج ونهال مهنا ورفقة سمعان . ثم تكلم ثلاثة أطفال من «أبناء الكادحين» . وقد ساد الاحتفال جو من البهجة . وأنشد الاطفال أناشيد وطنية . واختتم الاحتفال بعرض مسرحية بعنوان (مناقصة) من تأليف نايف زين ، وزعت بعدها الحلويات والهدايا على جميع الأطفال .

جهاز الظلام لا يكف عن المحاولة... والشباب لا يكف عن الصمود

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ تلقى الطالب أيوب الياس خوري من البقيعة دعوة للمثول في شرطة عكا، حيث استقبله واحد.. ش.ب فادخله الى غرفة ضيقة، وهات تهديداً ووعيداً. ومحاولة لاخافة الطالب بالقول أن هذا ال..ش.ب سيدخله السجن.. وهلم جرا.

الا ان الطالب المذكور صرخ في وجهه انه لن يخضع ولن يخنع لهذه المحاولات الاستفزازية العنصرية وانه يرفض كل المساومات على الكرامة والمبادىء.

لجنة المبادرة الدرزية

تحمل اسرائيل المسؤولية وتدعوها الى الانسحاب الفوري من لبنان

● ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة المبادرة الدرزية في اواسط حزيران منشوراً حملت فيه اسرائيل المسؤولية عن اعتداءات الكتائب على الجماهير اللبنانية بما في ذلك الجماهير الدرزية.

وجاء في المنشور، ان حكومة اسرائيل تقوم بخلق جو مزيف لتغطية احتلالها للبنان بالادعاء أن اوساطاً درزية لبنانية «تطالب» بحماية اسرائيلية، وذلك، بهدف تبرير المعارضة السياسية الجماهيرية اليهودية ـ العربية للعدوان الاسرائيلي.

ودعت لجنة المبادرة الى تشديد مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للبنان ومقاومة رسل هذا الاحتلال. والى وضع الثقل مع وحدة صف الجماهير العربية وقوى السلام اليهودية ضد الحرب والاحتلال ومن أجل السلام العادل.

الرئيس الجديد لبلدية عكا يعلن :

التخطيط لاقامة حي جديد للعرب في عكا مع كافة الخدمات

* يعلن : سنهتم بحل قضايا الصيادين ايضاً *

● عكا ـ لمراسلنا ـ ادلى رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو بتصريحات لمراسلنا، حول توجهه لتنفيذ الاتجاه ـ حسب تعبيره ـ بالنسبة للناحية العربية. وكانت بعض اقواله قد اذيعت من صوت اسرائيل صباح يوم ٨٣/٦/١٦.

ومما قاله رئيس البلدية الجديد لمراسلنا ، انه سيبذل جهده في سبيل حل أزمة السكن والازدحام الخانقة في عكا القديمة عن طريق بناء حي عربي في عكا يضم كافة الخدمات، وأن لديه رسالة من مدير شركة الاقتصاد الهستدروتي «حفرات هعوفديم» رافي ادري يبدي فيها استعداده لبناء وحدات سكن للمواطنين العرب في عكا، ويضيف رئيس البلدية الجديد ان المشكلة الان هي فقط في ايجاد الارض التي سيبنى عليها، وهذا الامر يتطلب البحث والمفاوضة مع ادارة «ارض اسرائيل». وقال رئيس البلدية الجديد : سنهتم ايضاً بقضية الصيادين العرب وميناء الصيد التي اثيرت في المجلس وحتى بقضية فتح حمام شعبي في عكا القديمة. وكان ممثل الجبهة في بلدية عكا محمود ابو شنب قد اثار كل هذه القضايا في جلسة انتخاب الرئيس بتاريخ ٨٣/٦/١٢.

ويقول مراسلنا ان العبرة هي في تطبيق هذه الامور كلها فالجماهير العربية في عكا القديمة كانت قد سمعت الكثير من هذه الاقوال في الماضي، وان كانت ترى ان اقوال دي كاسترو رئيس البلدية الجديد، تحمل جدية اكثر من تصريحات مسؤولين سابقين.

في حيفا

عرائض ضد الحرب في لبنان

● حيفا ـ لمراسلنا مرزوق حلبي ـ «يجب عليّ أن أوقع. فبالأمس فقط أخذوا ابني الى لبنان». «بالطبع سأوقع لانني تسلمت أمراً يدعوني للخدمة في لبنان» هذه وأقوال أخرى سمعها أعضاء اللجنة ضد الحرب في لبنان يوم الثلاثاء الماضي عندما كانوا يجمعون التواقيع على عرائض تطالب الحكومة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

وطالبت اللجنة في عريضتها باخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا وبدون شروط مسبقة، مؤكدة ان السلام لن يتحقق بسياسة الاحتلال والعدوان وانما بالتفاوض مع كل الجهات ذات العلاقة وبضمنها سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح أحد نشيطي الحركة لمندوبنا ان هناك اقبالا واسعاً على التوقيع على العريضة من قبل الجمهور الحيفاوي.

وعلم مراسلنا ان نشيطي حركة «أمهات وآباء ضد الحرب» قاموا بجمع التواقيع على عرائض مماثلة بين الجمهور الذي تواجد في معرض الكتاب العبري المقام في احدى حدائق المدينة العامة.

اجتماع في الجامعة العبرية بمناسبة سنة على حرب لبنان

● القدس ـ من جمال زحالقة ـ عقدت حركة «كامبوس» الطلابية اليهودية ـ العربية وحركة «يوجد حد» المعارضة للخدمة العسكرية في لبنان اجتماعاً شعبياً في الجامعة العبرية، مساء الثلاثاء الماضي. وقد تكلم في الاجتماع: سالم جبران نائب رئيس تحرير «الاتحاد» واوري افنيري محرر «هعولام هزيه» وبني منيري وداني شوشان عن حركة «يوجد حد». وقد ادارت الامسية الطالبة هداس من حركة كامبوس.

وقد اشار ممثلا «يوجد حد» الى تصاعد الرفض للخدمة العسكرية والاقتناع ان حرب لبنان وحشية ويجب انهاؤها فوراً. أما افنيري فأشار الى اهمية حركات الغضب المقاومة للحرب وقال: ولكن لا تزال امامنا مهمة تصعيد النضال اليهودي العربي لاسقاط سياسة الحرب وحكومة الحرب. وقد اكد سالم جبران ان الاهداف الاجرامية للحرب لم تتحقق ومنظمة التحرير عمقت دورها ومركزها فلسطينياً وعالمياً. كما اشاد بالهبة المقاومة للحرب في الوسط اليهودي. وحيا بشكل خاص حركات كامبوس التي وحدت كل خصوم اليمين وصنعت انتصاراً رائعاً في القدس وحيفا وتل ابيب وقال: الوحدة الشاملة لكل خصوم اليمين كما فعلتم في الجامعات ـ هي الطريق لاسقاط حكومة الحرب والاحتلال والممارسات الفاشية□□

٦٥٪ من الهاربين يؤيدون الليكود

● تل أبيب ـ قامت د. مينا صيمح مديرة معهد الابحاث «داحف» بتحليل نتائج الاستفتاء الذي نشرته مجلة «يسرائيل شيلانو» (اسرائيل لنا) في نيويورك حول مواقف المواطنين الذين عاشوا في اسرائيل ثم تركوها (هرباً).

وتقول صيمح انه لو أتيح لهؤلاء الهاربين التصويت للكنيست فأن ٦٥٪ منهم سيصوتون لكتلة «الليكود» واقل من ١٠٪ سيصوتون لكتلة «المراخ».

من يتحمل المسؤولية عن الوضع الاقتصادي العسير في البلدان النامية

● «الاتحاد» ـ هذا المقال الهام يعالج الوضع الاقتصادي العسير في البلدان النامية ـ اسبابه وطرق التغلب عليه. وقد نشرته وكالة «نوفوستي» السوفييتية في اذار الماضي. ونشرت «الاتحاد» القسم الاول منه في عدد يوم الثلاثاء الماضي (٦/٤) وفيما يلي تنشر القسم الثاني والأخير.

٢) تأثير ازمة السبعينات والثمانينات

وفي غضون ازمة السبعينات والثمانينات المتعددة المراحل اشتدت هذه العوامل المستمرة واضيفت اليها العوامل الجارية المتعلقة بحالة السوق التي لا تقع أيضا تحت رقابة البلدان النامية والتي الحقت ضربة قوية بالاقتصاد. قلصت الازمات في البلدان الغربية قبل كل شيء وبصورة جوهرية الطلب على منتوجات الدول النامية. علما انه اضيفت الى هذا التقليص كذلك التدابير التي اتخذها الغرب الرامية الى تخفيض نسبة استهلاك المواد الخام والوقود الغالية الثمن (وخلال الفترة ما بين عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨١ تقلصت نسبة استهلاك البترول حسب وحدة النتاج الوطني الاجمالي بمقدار ١٨٪ وخلال عام ١٩٨١ انخفض تصدير البلدان النامية الى اسواق البلدان الرأسمالية المتطورة بمبلغ ٢٠ مليار دولار، كما ادت زيادة العرض على الطلب بدورها الى تخفيض اسعار صادرات البلدان النامية. وفي النصف الاول من سنة ١٩٨٢ انخفض سعر البترول الخام بنسبة ١٤٪ عما كان عليه منذ سنة وفي كانون الثاني (يناير) مس هبوط الاسعار سوق البترول. اما اسعار المواد الخام بكاملها في بداية ١٩٨٣ فوصلت الى ادنى مستوى بالمقارنة مع أواسط الستينات وفقدت البلدان النامية بسرعة هذا الربح الذي حصلت عليه هذه البلدان من جراء «ثورة الاسعار» في السبعينات.

ولم يكن تقليص الطلب هذا عفويا فقط بل اشترطته كذلك قفزة «الحماية الجمركية الجديدة» في الغرب في مجال تصدير المواد الغذائية والمصنوعات الجاهزة. واقامت الدول الغربية، التي تخشى ان تنافس البضائع الصناعية الرخيصة من البلدان النامية صناعتها التي تعاني الازمة في طريق هذه البضائع، حواجز جمركية وغير جمركية كبيرة للغاية. والرسوم الجمركية التي تفرض على الاستيراد ترفع اسعاره بالنسبة للمستهلكين وتجبر البلدان المصدرة على توظيف جزء من عائداتها في خزينة البلدان الغربية الامر الذي يؤدي الى تقليص مداخيل البلدان النامية الناجمة عن التصدير. ان الحواجز غير الجمركية (معدلات رخص لمرة واحدة والتقييدات من حيث الجودة والاسعار والمعايير) اذ تحافظ على جدول رفع الاسعار، تقدم للحكومات الغربية اداة فعالة اخرى للتحكم بالاستيراد اداريا والتمييز في اختيار البلدان المصدرة. ويبلغ مستوى هذه الحماية المزدوجة في الولايات المتحدة ٣٢٪ (٧ + ٢٥) من سعر البضائع المستوردة من البلدان النامية، وفي فرنسا ٤٧٪ (١٧ + ٣٠) وفي السويد ٦٧٪ (٧ + ٦٠) وفي اليابان من ٧٧ الى ٨٢٪ (٣٢ + ٤٥ او ٥٠).

و «تبرر» الحكومات الغربية هذه الحماية زاعمة بان البضائع الرخيصة المستوردة من البلدان النامية تصعد البطالة في بلدانها. ولكن الحسابات الموضوعية تدل اولا على ان الاستيراد المماثل يسفر عنه كحد اقصى ٥٪ من حجم البطالة العام. وثانيا، تشمل البطالة في الغرب ٢٨ مليون شخص اما في البلدان النامية فيبلغ مستواها ٤٥٠ مليون شخص، مما يدل على ان الحماية الجمركية هي الوسيلة نفسها لنقل عبء الازمة الى البلدان النامية. وعلاوة على ذلك تعرقل جلياً تصنيع هذه البلدان وتحويل المواد الخام فيها محليا. وتزداد الرسوم الجمركية في البلدان الغربية بمقدار رفع درجة تصنيع المواد المصدرة الامر الذي يحرم البلدان النامية من مزايا هذا التصنيع ويحفظها قسرا في وضع مصدر المواد الخام. مثلا لا تفرض الضرائب الجمركية على استيراد البن غير المحمص في كل البلدان اما البن المحمص فتفرض عليه ضريبة جمركية في بلدان السوق المشتركة نسبتها ١٥٪ وفي اليابان ٢٠٪ والبن السريع الذوبان (نيسكف) ـ ١٨٪ و ١٧،٥٪ على التوالي. وليس من الغريب ان يصدر الى البلدان الغربية المستهلكة ٩٢،٣٪ من البن غير المحول، و ١،٣٪ فقط من البن المشوي و ٦،٤٪ من البن السريع الذوبان. كما نلاحظ الوضع نفسه في تصدير الكاكاو الخام الذي يصدر الى كل الانحاء بدون اية ضريبة جمركية. اما الكاكاو المعجون فتفرض عليه ضريبة جمركية تبلغ ١٥٪ في البلدان السوق الاوروبية المشتركة و ١٠٪ في اليابان، والكاكاو المسحوق ـ ١٦٪ و ٢١،٥٪ على التوالي. ولذلك يستورد الغرب ٦٥٪ من الكاكاو بشكل مادة خام، و ١٢٪ بشكل معجون، و ١٦٪ بشكل زيت و ٧٪ فقط بشكل مسحوق.

وقد ادى ذلك بالنسبة للبلدان النامية وحتى لبلدان اوبيك الى نتائج سلبية جدا بسبب تبعية اقتصاد هذه البلدان لحجم الصادرات.

ويضغط عبء التضخم بأقصى درجة على اقتصاد البلدان النامية المرتبطة بالرأسمالية. ويؤدي الى رفع اسعار الاستيراد بشدة والى نمو الفائدة المئوية المترتبة على القروض التي تحصل عليها البلدان النامية. ومن عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨١ ازدادت اسعار المصنوعات الجاهزة والمواد الغذائية التي تستوردها البلدان النامية بمقدار ٢،٧ مرة مما ادى، في ظروف ضرورة متابعة هذا الاستيراد ونقل الشركات المتعددة الجنسيات ارباحها العائدة من توظيفاتها المباشرة، الى التنامي الهائل في عجز ميزانيات الدفع في هذه البلدان من ١٢ مليار دولار في عام ١٩٧٣ الى ٨٥ مليار دولار في عام ١٩٨٢. واسفر ذلك عن ارتفاع الاسعار داخل البلدان النامية وهبوط قيمة احتياطيات عملاتها.

وكان يتم تسديد العجز المماثل على حساب المساعدة الرسمية المقدمة من الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والهيئات المالية الدولية نظرا لانها كانت ارخص من القروض التي يجري الحصول عليها من مصادر خاصة. غير ان الازمة والتضخم أثرا على هذا المجال ايضا وأديا الى عجز ميزانيات البلدان الغربية وتقليص المساعدة الرسمية التي كانت تقدم على اسس تسهيلية. وبدل المستوى الذي يعادل ٠،٧٪ من المنتوج الاجمالي الوطني للبلدان الرأسمالية، الذي اوصت به الامم المتحدة تجمدت هذه المساعدة على مستوى يتراوح بين ٠،٣٣ و ٠،٣٤٪ من المنتوج الوطني الاجمالي اي اقل بضعفين. كما لم تنفذ التزامات المساعدة التي تم التعهد بها سابقا. والبلدان النامية التي وجدت نفسها في معزل عن قروض الدولة اضطرت الى الاستدانة من البنوك الغربية الخاصة بدرجة اكبر. وازدادت حصة هذه القروض ضمن اطار التسليفات الخارجية العام من ٥٥٪ في عام ١٩٧٦ الى ٦٧٪ مما يدل على زيادة تبعية البلدان الفتية للرأسمال المصرفي الخاص بشكل ملحوظ.

وكان ذلك معناه الاستعباد. لانه في ظروف التضخم تم تقديم القروض الخاصة على اساس فائدة مئوية مرتفعة لم يسبق لها مثيل يتراوح بين ١٨٪ و ٢٢٪ في السنة مما يربو على المساعدة الرسمية بثلاث مرات. وفي نهاية السبعينات راج تقديم القروض على اساس الفائدة المئوية «العائمة» اي الفائدة التي لم يتم الاتفاق عليها مسبقا والمحددة بديناميكية الفوائد الجارية. ونتيجة لذلك ازداد خلال السنوات العشر الاخيرة الدين الاجمالي للبلدان النامية بصورة خيالية من ٩٠ مليار دولار في عام ١٩٧١ الى ٦٢٦ مليار دولار في عام ١٩٨٢ ووقعت في اكثر الاوضاع صعوبة البرازيل (٧٣ مليار دولار)، والمكسيك (٨٢مليار دولار)، والارجنتين (٤٣ مليار دولار) اذ ازدادت مدفوعات الفوائد وحدها تسديدا لهذه الديون من ١٠،٩ مليار دولار) عام ١٩٧١ الى ١٣١،٣ مليار دولار (عام ١٩٨٢). وابتداء من ١٩٨١ تربو هذه المدفوعات على تدفق التسليف العام الى البلدان النامية وتصرف عليها هذه البلدان نحو ربع عائداتها العامة من الصادرات. لقد اصبح الان في غاية الوضوح ان الدول الفتية تعجز عن تسديد هذه الديون بقدر اكبر من مبلغ الفوائد المئوية المترتبة عليها وذلك فقط بشرط اعادة تمويل هذه الديون بقروض جديدة. أولاً : ان مثل هذه القروض المخصصة لتسديد القروض السابقة(اذ تزيد الديون) لا تترك اي اثر ايجابي في اقتصاد البلاد. وثانيا، تبدأ كونسورسيومات البنوك ورصيد النقد الدولي في املاء نهج سياستها على البلدان المدينة بشكل اكثر فظاظة وتوصي عادة بكبح الاستيراد والاستهلاك والنمو الاقتصادي وفتح الابواب امام الرأسمال الغربي الخاص وتقديم التسهيلات له ـ الامر الذي يؤدي الى تدهور مستوى المعيشة وتفشي البطالة. وأخيرا وليس آخرا، تعيد البلدان النامية الى الشركات المتعددة الجنسيات تلك المواقع التي تم انتزاعها منها سابقاً بكل صعوبة.

ومن نافلة القول ان الحكومات الغربية (جزء معين منها على الاقل) اذ تواجه الازمة تبحث عن الخروج منها عن طريق تصعيد سباق التسلح. وبلغت النفقات للاغراض الحربية في البلدان اعضاء الحلف الاطلسي عام ١٩٨١ نحو ٣٠٠ مليار دولار، وذلك بالذات يصعد التضخم المالي ويؤدي الى تقليص ارصدة المساعدة الاقتصادية. ومعروف ان الانتاج للاغراض الحربية يحتاج الى مواد اقل مما يحتاج اليها الانتاج المدني. وهذا يقلص نسبيا الطلب على منتوجات البلدان النامية وتزداد قضاياها تأزما. ومن جديدة يتعاظم في المراكز الامبريالية الطمع في استخدام القوة ضد البلدان المرتبطة بها اقتصاديا الامر الذي اكده عدوان بريطانيا على جزر الفولكلند. غير ان الشيء الرئيسي يكمن في ان سباق التسلح يتغلغل بصورة اعمق في اقتصاد البلدان المتحررة ذاتها ويبعد عنه الكوادر والارصدة والطاقات الانتاجية. ولقد ازدادت النفقات الحربية للبلدان النامية من ٣٣ مليار دولار في عام ١٩٧٢ الى ٨١ مليار دولار في عام ١٩٨١ ويبلغ تعداد جيوشها ١٠ ملايين عسكري. وبديهيٌ ان يرتبط جزء معين من هذه النفقات بضرورة الدفاع عن سيادتها والتصدي للعدوان. غير ان حصة هذه النفقات الرئيسية يسببها عدم الثقة بين البلدان النامية والنزاعات المحلية التي تسعرها القوى الامبريالية في اغلبية الاحيان، مما يمدّ الغرب بامكانيات جديدة للتدخل في الشؤون الداخلية وباسواق جديدة لبيع السلاح. وتشتري البلدان النامية حاليا ثلثي ما يصدره الغرب عموما بمبلغ يقرب من ٢٠ مليار دولار. ويزداد شراء السلاح بنسبة ١٢٪ سنوياً ويسبق وتائر استيراد البضائع الجاهزة بمقدار مرة ونصف المرة من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٨٠. وحتى الان تربو حصة البلدان النامية في النفقات العالمية للاغراض الحربية (١٩٪) على حصتها في النتاج الوطني الاجمالي على الصعيد العالمي.

وليس من الصعب ان يرى المرء مدى العبء الذي فرضته الامبريالية على اقتصاد الدول الفتية على شكل نشر العسكرية، في حين يقل الدخل الفردي في البلدان النامية عن البلدان المتطورة بمقدار يتراوح من ١٢ مرة الى ١٣ مرة الى جانب وجود ٥٧٠ مليون جائع و ٨٠٠ مليون من الاميين. وتضطر هذه البلدان التي يبلغ عدد الاطفال الذين لا يرتادون المدارس فيها ٢٥٠ مليون طفل وعدد الناس المحرومين من المساعدة الطبية المنتظمة ١١،٥ مليار فرد، تضطر الى تخصيص ٥٪ من نتاجها الوطني الاجمالي لاغراض التسلح. ووفقا لتقديرات خبراء الامم المتحدة فان أي بلد نام يبلغ عدد سكانه ٨،٥ مليون نسمة ويعادل الدخل الفردي فيه ٣٥٠ دولارا (حسب اسعار عام ١٩٧٠) يحكم على نفسه بعد استيراد الصفقة الاولى من الاسلحة بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار بزيادة نسبة وفيات الاطفال ـ ٢٠ طفلا من اصل الف طفل وتقليص متوسط عمر الانسان بنسبة ٣ او ٤ سنوات وزيادة عدد الاميين ١٣ ـ ١٤ امي من كل مئة من السكان والخ.

بينما من شأن الانفراج ونزع السلاح مع تخصيص جزء من المبالغ المتوفرة لحاجيات التنمية اللذين تقترحها البلدان الاشتراكية تغيير الوضع.

وهكذا تتضح الفائدة الناجمة عن نزع السلاح الذي تقف الامبريالية وسياستها العدوانية عقبة رئيسية على طريقه.

ومن المعطيات المذكورة اعلاه يتضح لنا من الذي يتحمل المسؤولية عن وضع البلدان النامية الاقتصادي العسير.

رسالة خاركوف

احتفال كبير في خاركوف بمناسبة اصدار «الاتحاد» يومية

● خاركوف ـ من عزمي الواوي ـ لبى جمهور غفير من الطلاب السوفييت والاجانب في مدينة خاركوف السوفييتية يوم ٨٣/٥/٢١ دعوة رفاقنا الطلاب أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاحتفال بالذكرى الاربعين لصدور «الاتحاد» وبمناسبة اصدارها يومية.

وقد تكلم في الاحتفال الرفيق جمال دغش سكرتير التنظيم الحزبي لرفاقنا في خاركوف فشرح للحضور دور حزبنا ونضالاته ضد الاحتلال والحرب ودوره الطليعي في النضال من أجل المساواة للجماهير العربية في اسرائيل. وأوضح للحضور دور «الاتحاد» في مسيرة شعبنا النضالية.

وتكلم بعده مساعد مدير معهد الطب في خاركوف فحيى حزبنا وشعبنا بالذكرى الاربعين لصدور «الاتحاد» وبمناسبة صدورها يومية. وتمنى لحزبنا و«اتحادنا» مزيداً من التقدم والازدهار.

ثم تكلم ممثل الاتحاد العام لطلبة فلسطين في خاركوف فحيى حزبنا ونضالاته ضد الحرب ومن أجل السلام العادل المبني على احترام حق شعوب المنطقة ومن أجل اقامة الدولة الفلسطينية.

كما تكلم ممثل لجنة الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية فحيى حزبنا وصحافته وكل القوى الدمقراطية في اسرائيل وتمنى لـ«الاتحاد» اليومية الازدهار.

وتكلم كذلك ممثل مجلس مدينة خاركوف وممثلة لجنة الصداقة في معهد الطب.

وبعد الكلمات قدم رفاقنا برنامجاً فنيا شيقاً أثار اعجاب الجمهور وتضمن أناشيد ثورية واشعاراً بالعربية والروسية ودبكة ورقصات فولكلورية. وقام الرفاق الشيوعيون الفارسة بدبكة فرعية أثارت حماس الحضور واعجابهم.

والجدير بالذكر انه جرت في خاركوف في الفترة الاخيرة لقاءات ودية بين ممثلي تنظيم حزبنا وتنظيمات الحزب الشيوعي الفلسطيني والاحزاب الشيوعية في العراق وسورية والسودان وتونس والمغرب والاتحاد العام لطلبة فلسطين وحزب العمال السنغالي.

«كورال سي» الى شواطىء لبنان

● واشنطن ـ «بوستون غلوب» ـ تضاربت الانباء حول هدف انضمام حاملة الطائرات الامريكية «كورال سي» الى الاسطول السادس الامريكي وحاملة الطائرات «ايزنهاور» في الشواطىء الشرقية للبحر المتوسط.

فمن جهة كتب وليام بيتشر المعلق العسكري لصحيفة «بوستون غلوب» والذي كان يشغل منصب الناطق بلسان البنتاغون الامريكي سابقا ـ كتب ان مسؤولا كبيرا في الادارة الامريكية قال ان تصعيد تحركات القوات الامريكية بالقرب من شواطىء لبنان انما يهدف الى تحذير سورية والاتحاد السوفييتي من مغبة توتير الوضع في المنطقة ـ على حد قوله. وبكلمات اخرى فان ادارة ريغن تعمل على توتير الوضع في المنطقة بادخال قواتها وذلك في محاولة لزحزحة سورية الرافضة «للاتفاق» الاسرائيلي اللبناني.

غير ان وكالات الانباء نقلت ـ اعتمادا على مصادر امريكية ـ ان وصول «كورال سي» الى الشواطىء اللبنانية ليس اكثر من محطة مؤقتة في طريقها الى الولايات المتحدة ولا يهدف البتة الى تهديد سورية. وقالت انباء اخرى ان الهدف من وصول «كورال سي» هو لتبديلها بحاملة الطائرات «ايزنهاور».

تمديد فترة عمل القوات الدولية في قبرص

● الامم المتحدة ـ الوكالات ـ قررت الامم المتحدة، يوم الاربعاء الماضي ، بالاجماع تمديد فترة عمل القوات الدولية في قبرص، لمدة ستة اشهر اخرى.

وناشد القرار القبارصة اليونانيين والاتراك ان يتابعوا المحادثات فيما بينهم من اجل التوصل الى حل للمشكلة القبرصية.

استقالة زعيم الحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي البريطاني

● لندن ـ الوكالات ـ أعلن زعيم الحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي روي جينكس، استقالته من منصبه كزعيم للحزب وذلك على أثر فشله في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

وقد انتخب وزير الخارجية في آخر حكومة للعمال، وأحد مؤسسي الحزب، ديفيد اوين رئيسا للحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي.

بعد غد (الثلاثاء) يفتتح في براغ البرلمان العالمي ـ برلمان الشعوب ـ «من اجل السلام والحياة وضد الحرب النووية»

● براغ ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ابراهيم مالك ـ تبدو براغ اليوم في أبهى حللها، فقد اكتمل ربيعها، واكتست التلال التي تحتضنها وتلك المحيطة بها بخضرة أشجار الكستناء والأكاسيا والزيزفون الأخاذة ومزيج من الالوان التي تتداخل في لوحة فاتنة تبعث في النفس الراحة وحب الحياة. وشمس حزيران هذا الصيف سمحة ودافئة تنعكس أشعتها على أسطح القرميد وعلى القبب النحاسية وتلمع في الابراج الذهبية التي أكسبت المدينة جمالها وروعتها.

وبراغ تعج في مثل هذا الوقت بالسائحين الوافدين من مختلف البلدان طلباً لمتعة لا تنفى، في هذه المدينة وبين ناسها الطيبين. وكانت المدينة قد شهدت في الآونة الاخيرة نشاطاً فنياً وأدبياً ملحوظاً في مهرجانات ربيع براغ الذهبية.

وتستعد المدينة في هذه الايام لاستضافة البرلمان العالمي، برلمان الشعوب، «من أجل السلام والحياة وضد الحرب النووية». الذي سيفتتح أعماله صبيحة يوم الثلاثاء القادم (١٩٨٣/٦/٢١) ويختتمها مساء السادس والعشرين منه.

وسيشترك في هذا اللقاء الدولي الواسع قرابة ٣ آلاف نصير ومحب ومناضل من أجل السلام والحياة من مختلف بلدان العالم، ومن منظمات سياسية وشعبية مختلفة، بينهم وفد يمثل حركة السلام في اسرائيل.

وينتشر في شوارع المدينة ملصق فني اختير رمزاً للمهرجان يمثل حمامة تربخ بحنو على الكرة الارضية التي يحتضنها عش معلق على فرع من شجرة بدأت تورق وفي فم (منقار) الحمامة غصن السلام.

وقد صممت اللوحة فنانة الغرافيك التشيكوسلوفاكية الشابة ماريا كرالوفا أوريلوفا. والفنانة أم لطفل قالت ان صورته وابتسامته كانت في مركز اهتمامها حين اقدمت على تصميم اللوحة. وان اكثر ما يشغلها «في أي عالم سيكبر صغيرها؟ أفي عالم متحرر من الحروب والفزع من تساقط القنابل ومن الكارثة النووية أم في عالم ...»ا.ه. وما يشغل بال وعقل هذه الام يشغل بال وعقل غالبية أمهات العالم وغالبية البشرية اليوم. وهو ما يشكل اليوم القضية المركزية في عالمنا: وهذا ما سيكون في مركز أبحاث ومناقشات وأعمال برلمان السلام والحياة في براغ.

ويجمع مراقبون سياسيون كثيرون في العالم على أن برلمان السلام في براغ سيشكل أضخم تظاهرة يشهدها عالمنا اليوم دفاعاً عن السلام وعن الحق في الحياة. ويكتسب انعقاده اليوم أهمية متعاظمة على ضوء حقيقة ان الاوساط الامبريالية الحاكمة في الولايات المتحدة وحلفاءها في اوروبا الغربية يدفعون العالم اليوم ويجنون فظيع الى حافة حرب نووية تعني، اذا اندلعت، هلاك البشرية وخراب ما أبدعته (البشرية) خلال عصور وعصور. ويعملون على تأجيج التوتر وتأجيج خطر الحرب والعدوان في مناطق عديدة في العالم، مثل الشرق الاوسط. ووسط امريكا (منطقة الكاريبي) وجنوب القارة الافريقية.

ونظراً لان السلام العالمي لا يتجزأ وان حروباً محلية، كالحرب في الشرق الاوسط يمكن ان يمتد لهيبها ليحرق العالم، من الطبيعي أن تحتل قضايا محلية ومنطقية كقضية الشرق الاوسط اهتماماً واسعاً وجديا في أبحاث البرلمان وأعماله. ويتوقع المراقبون ان يتحول البرلمان الى تظاهرة عالمية لنصرة الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه العادل والمشروع من أجل حقوقه القومية الثابتة ومن أجل حقه في الحياة في وطنه وبسلام، والى تظاهرة عالمية كذلك لادانة نهج حكام اسرائيل العدواني المدعوم من الامبريالية الامريكية وللمطالبة بوقف العدوان الذي يتعرض له الشعبان الفلسطيني واللبناني، والذي يتهدد سورية، وللمطالبة باحلال سلام الشعوب العادل والدائم في المنطقة.

ومن الجدير بالذكر ان اوساطاً شعبية في تشيكوسلوفاكيا تسهم في التحضير للبرلمان وانجاحه. فقد جمع حتى نهاية ايار الماضي أكثر من ٥٠ مليون «كرون» تشيكوسلوفاكي لتغطية أعمال البرلمان تعبيراً عن الاسهام في قضية الانسانية المركزية اليوم، قضية السلام والحياة ودرء الحرب النووية.

واينبرغر يهدد العرب بسلاح الطيران الاسرائيلي وبمذكرة التعاون الاستراتيجي!

● واشنطن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ يواصل وزير الحرب الامريكي كاسبر واينبرغر حملته المسعورة ضد العرب محاولاً بث الرعب في نفوسهم ودفعهم الى التخلي عن النضال من أجل حقوقهم المشروعة والسجود والاذعان للسيد الامريكي.

ولم يجد واينبرغر افضل من سلاح الجو الاسرائيلي ليهدد به العرب وقال، في مؤتمر صحفي عقده يوم الأربعاء الماضي: لقد أظهر سلاح الطيران الاسرائيلي مقدرة وكفاءة غير عادية واستناداً للماضي باستطاعته تدمير قواعد الصواريخ الجديدة من طراز «سام ـ ٥» في سورية كما دمر في العام الماضي صواريخ «سام ـ ٦».

وامعاناً في ارهاب العرب اعلن وزير الحرب الامريكي انه سيتم تنفيذ مذكرة التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل وواشنطن وان الأمر «متعلق برغبة حكومة اسرائيل».

ويكل وقاحة الكذاب ادعى واينبرغر ان التعاون الاستراتيجي يستهدف ردع التسلل العدواني السوفييتي في الشرق الأوسط!

اما عن ابعاد وآثار هذا التعاون في لبنان فلا حاجة للحديث. واستهبل واينبرغر بعض الزعماء العرب الذين اسماهم بالمعتدلين ودعاهم الى الانضمام لهذا التعاون الاستراتيجي الموجه ضد الاتحاد السوفييتي وليس ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وضد سورية وكافة الشعوب العربية التي تعتبر الاتحاد السوفييتي اوفى وارسخ صديق ويقدم لها انزه المساعدات!

الخبراء الامريكان يدربون المرتزقة في هندوراس للعمل ضد شعوب امريكا الوسطى

● تيجو سيجالبا ـ وصل الى هندوراس، يوم الاربعاء الماضي، اكثر من ١٢٠ خبيرا عسكريا امريكيا حيث سيتمركزون في احدى القواعد العسكرية المقامة حديثا.

وتقول الانباء ان هذا الاجراء اتى بعد موافقة حكومة هندوراس على السماح للولايات المتحدة باستخدام هذه القاعدة العسكرية لتدريب وتجهيز المرتزقة المستخدمين لشن غارات واعمال تخريب ضد الدول في امريكا الوسطى.

وترى وكالة «فرانس برس» ان المهمة الاولى لهؤلاء الخبراء العسكريين ستكون تدريب (٢٤٠٠) مرتزق للعمل داخل السلفادور ونيكارغوا ●

السجن ٩ سنوات بتهمة «اضعاف هيبة القوات المسلحة التركية» !!

● انقرة ـ الوكالات ـ ذكر مصدر قضائي في انقرة، يوم الاربعاء الماضي، ان المحكمة العسكرية العليا اصدرت حكماً بالسجن تسع سنوات على الصحفي عرفان أتسيك، رئيس تحرير مجلة ـ برتيزان ـ اليسارية، بتهمة القيام بدعاية شيوعية، الامر الذي ادى ـ حسب زعم المحكمة ـ الى التسبب باضعاف هيبة القوات المسلحة التركية !!

والجدير ذكره ان المجلة مُنعت من الصدور بناء على قرار من نفس المحكمة على اثر الانقلاب العسكري الذي وقع في ١٢ ايلول ١٩٨٠.

في الذكرى السابعة لمذابح «سواتو» وعلى اثر اعدام الثوار الافارقة الثلاثة

مظاهرات واجتماعات احتجاجية في جنوب افريقيا

● يوهانسبورغ ـ الوكالات ـ ساد التوتر في عدد كبير من مناطق جمهورية جنوب افريقيا، حيث جرت يوم الجمعة الماضي مظاهرات صاخبة واجتماعات جماهيرية كبرى في الكنائس وغيرها من المراكز العامة ضد نظام الابرتهايد وذلك لاحياء ذكرى المظاهرات التي هبت قبل سبع سنوات في مدينة سواتو والتي قمعتها السلطات العنصرية بالحديد والنار الامر الذي اسفر عن استشهاد اكثر من (٦٠٠) من المواطنين الافارقة، اصحاب البلاد الاصليين.

ومما يزيد من حدة التوتر ويصعد من نقمة السكان الاصليين هو اقدام الابرتهايد قبل اسبوعين على اعدام ثلاثة ثوار افارقة.

الذكرى ال ٢٠ لتحليق اول رائدة فضاء في تاريخ البشرية

● موسكو ـ «تاس» ـ حلت، يوم الخميس الماضي الذكرى ال ٢٠ على تحليق اول رائدة فضاء في التاريخ فالنتينا تيرشكوفا.

ـ واكد تحليق تيرشكوفا الذي استمر من ١٦ الى ١٩ حزيران عام ١٩٦٣ على ان المرأة تستطيع العمل في الفضاء الكوني بنجاح. واثبتت ذلك الفضائية السوفييتية الثانية سفتلانا سوفيتسكيا التي حلقت على المدار في العام الماضي.

ـ وكانت تيرشكوفا قد ناقشت، بعد تحليقها، رسالة في فلسفة العلوم. وهي حالياً عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رياسة السوفييت الاعلى ورئيسة لجنة النساء السوفييتيات.

سلطات الاحتلال الاسرائيلية تنتقم من مختار جيوس

● طولكرم ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الإقامة الجبرية على مختار جيوس السيد محمد حسين ابو سليم.

وكانت هذه السلطات قد سحبت منه ختم المخترة بسبب معارضته لروابط القرى ورفضه التعاون مع سلطات الاحتلال والتوقيع على بعض صفقات الاراضي في منطقته، على الرغم من العروض المالية المغرية جدا والتي عرضتها عليه سلطات الاحتلال مقابل كل معاملة بيع اراض يوقع عليها، مستغلة كونه يعيل ١٠ اطفال ولا دخل لديه سوى عمله العادي.

ولم تكتف سلطات الاحتلال بممارسة التهديد على السيد محمد حسين ابو سليم بل قامت بتسليم ختمه لاحد عملائها من القرية نفسها مقابل تعاونه مع سلطات الاحتلال.

واهالي جيوس يستنكرون هذه الاجراءات القمعية ويطالبون باعادة اعتباره له وكامل حقوقه بصفته مواطنا شريفا يحب شعبه ووطنه.

وعلم مراسلنا ان المحامي فتحي شيطة سيتولى متابعة القضية بغية ايقاف هذه المضايقات واعادة المختار لمنصبه ومركزه في القرية.

الآلاف يتظاهرون في العاصمة اليونانية ضد الاحتلال الاسرائيلي

● اثينا ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر الشرطة في اثينا ان اكثر من (٢٠٠٠) شخص تظاهروا، يوم الاثنين الماضي، امام السفارة الامريكية والبعثة الدبلوماسية الاسرائيلية في اثينا احتجاجا على استمرار التواجد العسكري الاسرائيلي في لبنان.

وقد رفع المتظاهرون لافتات تنادي بسقوط الامبريالية والفاشية والصقوا على مدخل البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية لافتة تدعو اسرائيل الى ايقاف الممارسات الارهابية التي يمارسونها ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

السجينات السياسيات في سجون السلفادور يتعرضن للتعذيب الوحشي

● سان سلفادور ـ وكالات الانباء ـ أدلت بعض السجينات السياسيات يوم الثلاثاء الماضي بتصريح الى مونسينيور فريدي ولجادو والدكتور لوي فيلاسكو عضوي لجنة حقوق الانسان، اكدن فيه ان عددا منهن تعرض مؤخراً للتعذيب الوحشي قبل ان ينقلن الى سجن سويابانجو في ضواحي البلاد.

واشارت السجينات الى الاوجاع الشديدة لاحداهن في عمودها الفقري بعد ان تعرضت لتعذيب البوليس. واكدت احداهن ان حملة التنكيل هذه تستهدف حملهن على التوقيع على الاعترافات!



عكـا تحتفـي بمـجد الكـروم

* منتخب عكا ٢ ـ هـ. أحمد مجد الكروم ٢ (٥ : ٤ بعد ضربات الجزاء) *

● عكا ـ من زياد موسى ـ التقى عصر أمس منتخب من لاعبي عكا العرب مع فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم في مباراة ودية ورفيعة المستوى انتهى وقتها الاصلي بالتعادل ٢ ـ ٢ ليفوز العكيون بضربات الجزاء (٣ ـ ٢) ولتنتهي المباراة والتي جرت على ملعب هبوعيل عكا بالنتيجة ٥ ـ ٤.

قبل بدء المباراة قدم العكيون باقات الورد وكأسا كتب عليها: «تمنياتنا لكم بالنجاح وتقديرنا لكم بارتقائكم الى الدرجة الثانية. مقدمة الى الفريق الضيف هبوعيل مجد الكروم».

بدأ اللقاء بهجمة عكية قادها سهيل شتيوي وانفرد بحارس مرمى مجد الكروم الذي صد كرته الخطرة وانقذ مرماه واتزن اللعب وانقذ سعيد قزموز مرمى عكا في الدقيقة العشرين عندما انفرد به حسن بشر وانقذ مرماه وجاءت الدقيقة ٣٤ ليسجل العكاويون الهدف الاول اثر ضربة جزاء ١١م، وسيطروا على مجريات اللعب ليسجل ابراهيم عكر هدف عكا الثاني في الدقيقة ٣٦ وانتهى الشوط الاول بهدفين لعكا مقابل لا شيء لمجد الكروم.

وتابع المنتخب العكاوي ضغطه على مرمى ميعاد ناصر الضيف ولكن دون تسجيل اهداف ليأخذ الضيوف زمام المبادرة ويقومون بالهجمات على مرمى قزموز الذي استبدل في الدقيقة ٦٨ باللاعب الناشىء طارق، مما أدى الى ضعف دفاع عكا استغله ابراهيم سرحان وعبد الله صنع الله لتسجيل هدفي التعادل في الدقيقتين ٧٦ و ٨٠، ولتنتهي المباراة بهذه النتيجة، ويتفق الفريقان على حسمها بضربات الجزاء. فيفلح سهيل شعبان وغصوب شعلان وخليل عثمان في احراز ثلاثة اهداف لعكا ويسجل علي سليم ورياض اسماعيل هدفي مجد الكروم الوحيدين.

وفي نهاية اللقاء قدم السيد محمد أسدي كأسا للفريق العكاوي الفائز.

لعب منتخب عكا بالتشكيل التالي:
سعيد قزموز، درويش هنداوي، قيصر حداد، علي ظريف، خالد نعيم، فؤاد علي، خليل عثمان، غصوب شعلان، سهيل شتيوي، سهيل شعبان، ابراهيم عكر واشتراك: اسامة حداد، اسامة حلواني، طارق.

لعب مجد الكروم بالتركيب التالي:
ميعاد ناصر، عطا سرحان، جميل كنعان، جمال كنعان، كمال كنعان، حلاوة خلايلة، عاطف كنعان، يوسف يعقوب، رشدي علوان، حسن بشر، عبد الله صنع الله واشتراك: عزيز سرحان، منير سرحان، علي سليم، رياض اسماعيل، سليم مناع.

يُحكى أن...

● حارس مرمى يزن ١٤١ كغم!

● ويلي لوزك (١٨٧٤ ـ ١٩١٦) وكان حارس مرمى المنتخب الانجليزي هو اثقل حراس المرمى وزنا منذ ان اشتهرت لعبة كرة القدم. طول قامته كان ١٩٠ سم ووزنه ١٤١ كغم. وبالرغم من وزنه الثقيل الا انه كان خفيف الحركة، وقام بواجبه على احسن وجه وفي احدى المباريات اصطدم بالعارضة الخشبية للمرمى عندما قفز لصد الكرة. وانكسرت العارضة وتوقف اللعب حتى اصلحت العارضة واستمر الحارس في القيام بوظيفته.

● حرب بين دولتين بسبب مباراة كرة القدم

● حرب دامية وقعت بين دولتي هندوراس وسلفادور اثر شجار بين لاعبي منتخبي البلدين في لقائها سنة ١٩٦٨. واستمرت الحرب عدة ايام وسببت في سقوط عدد من الضحايا.

● محمد نجيب عجايب ـ ام الفحم ●

اخبار عالمية

● فوز كولونيا بكأس الكرة الالمانية

● فاز فريق كولونيا الاول الماني، بكأس المانيا لكرة القدم، بعد فوزه في مباراة النهائي ضد فورتونا كولونيا بهدف واحد للاشيء سجله اللاعب الدولي بيير ليتبارسكي في الدقيقة ٦٨.

وشاهد مباراة «الدربي» هذه ستون الف متفرج. والجدير بالذكر ان فريق فورتونا يلعب ضمن فرق الدرجة الثانية.

مباراتا اختبار بين حولون والخضيرة

* تجريم مكابي شعرايم بعمل غير رياضي في المباراتين مع مكابي الخضيرة * ابعاد يعقوبوفسكي عن الملاعب الى الابد *

● حيفا ـ لمحرر الاتحاد الرياضي ـ أصدرت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم قرارها حول مصير مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية بين مكابي الخضيرة ومكابي شعرايم واللتين انتهتا بفوز شعرايم وانتقاله الى مستوى فرق الدرجة القطرية. وجاء في القرار ان نتيجتي المباراتين نجمتا عن رشوة مالية دفعها مسؤولون في فريق شعرايم لثلاثة من لاعبي الخضيرة وأن مثل هذا العمل يشكل جرما يتحمل مسؤوليته الجزائية فريق شعرايم وعليه تلغى نتيجتا المباراتين وتخصم خمس نقاط من رصيد شعرايم الامر الذي يؤدي الى احتلال الفريق المرتبة الرابعة في لائحة فرق الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية واحتلال هبوعيل حولون المرتبة الثانية التي تؤهله الى الانتقال الى مباراتي الاختبار ضد مكابي الخضيرة الذي احتل المرتبة الثانية في المنطقة الثانية في المنطقة الشمالية.

وجاء في القرار ايضاً أنه لا يمكن تجريم مكابي الخضيرة اذ ان لاعبي الفريق اللذين تسلموا مبالغ الرشوة أرادوا الحاق الضرر بفريقهم.

أما القرار بشأن تحميل المسؤولية الجنائية الكاملة لفريق شعرايم فنابع في الاساس عن عدم موافقة اداريي الفريق المثول امام لجنة التحقيق اضافة الى وجود أدلة كاملة تشير الى مسؤوليتهم في دفع الرشوة.

وجرمت اللجنة لاعب الخضيرة شمونيل يعقوبوفسكي الذي قبل استلام الاف الدولارات من الراشين لكي لا يجتهد في المباراتين ولاقناع زميليه روني فايتسمان وذينين بعمل الفعلة نفسها وأن رد الاموال فيما بعد الى اصحابها لا تبرئه من المسؤولية وعليه يستحق العقاب الصارم بأن يبعد عن الملاعب نهائياً دون رجعة. أما زميله دينين فحكم عليه بابعاده عن الملاعب لنصف سنة وتبرئة ساحة اللاعب فايتسمان الذي رفض الرشوة ليحافظ على نزاهة النتيجة.

هذا وحددت اللجنة اجراء المباراتين حتى نهاية شهر حزيران الجاري.

مهرجان رياضي في جامعة القدس

● القدس ـ من منير مناع ـ نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس يوم الجمعة الماضي مهرجانا لكرة القدم للفوز بكأس اللجنة باشتراك ثلاث فرق مثلت مساكن الطلبة في الجامعة وهي «رزنيك» «والكرياه» و«هداسا».

وجرت المباراة الاولى بين فريقي «الكرياه» و«هداسا» وانتهت بفوز الكرياه بالنتيجة ٦:١. وتميزت المباراة بسيطرة لاعبي «الكرياه» على مجرياتها وسجل صالح أبو ريا هدفي «الكرياه» في الشوط الاول. وأضاف صالح هدفا اخر في الشوط الثاني اضافة الى ثلاثة اهداف سجلها فيصل طربيه وسمير خلايله ومحمد عباس وسجل يوسف حيدر هدف «هداسا» الوحيد.

وفي المباراة الثانية التقى فريقا «رزنيك» «وهداسا» وتميز الاداء بالضعف نظرا لضعف اللياقة البدنية لدى معظم اللاعبين ولتركيب الفريقين الناقص وانتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي وأعطى الحكم سمير حمودة ضربات للفريقين انتهت بفوز «رزنيك» بالنتيجة ٣:١. من اهداف نافذ مصاروة وعبد القادر ابو عصبة والبير مرعب واحرز محمود زحالقة هدف «هداسا» الوحيد. والجدير بالذكر أن حارس مرمى «رزنيك» وليد ذيابات صد ثلاث ضربات جزاء.

والتقى فريقا «الكرياه» و«رزنيك» في المباراة النهائية التي تميزت بأداء جميل من قبل الفريقين وانتهى الشوط الاول بدون أهداف. ومع بداية الشوط الثاني قاد نافذ مصاروة وغسان سويد فريقهما «رزنيك» الى الهجمات على مرمى «الكرياه» فأثمرت عن هدف اول من تسديدة رائعة لمشيل نمورة وتلاه نافذ مصاروة بهدف ثان وأخير في المباراة إثر تصويبة قوية من ٢٥م. وفاز «رزنيك» بالكأس.

لعب فريق «رزنيك» بالتركيب التالي:
وليد ذيابات، وليد زيدان، البير مرعب، مروان دلاشه، نبيل غريب (عدنان ياسين) غسان سويد، نافذ مصاروه، يوسف خاسكية (غانم قنوات)، عبد القادر ابو عصبة، ميشيل نمور، منير مناع.

ولعب فريق «الكرياه» بالتركيب التالي: حمد طربيه ـ سمير حمودة ـ محمد عباس ـ فيصل طربيه ـ صالح ابو ريا ـ سمير خلايلة ـ محمود تايه موسى سمعان ـ تيسير سعدي ـ صبحي بشير ـ عدنان حجازي.

واتسمت المباريات بالروح الرياضية العالية وبرزت قدرات عدد من اللاعبين الذين يلعبون في صفوف فرقهم العربية. كل في بلدته أمثال غسان سويد لاعب كفر كنا ومنتخب الجامعة ـ والذي قد يتدرب في صفوف هبوعيل القدس واللاعب نافذ مصاروه نجم فريق باقة الغربية ومحمد بدران لاعب شباب الطيبة سابقا وغيره.

أم الفحم

يوم رياضي حافل في مدرسة الخيام

● ام الفحم ـ من يوسف عبدالله جبارين ـ احتفلت مدرسة الخيام في ام الفحم بتاريخ ١٩٨٣/٦/٧ باليوم الرياضي الذي افتتح بكلمة موجزة من مدير المدرسة الاستاذ محمود عاصي، حيث تحدث عن الاهداف التي من أجلها اقيم هذا اليوم ونوه بشكل خاص بوجوب التحلي بالروح الرياضية والأخلاق الحميدة. وبعد ذلك استعرض عريف الاحتفال الاستاذ يونس عبدالله جبارين البرنامج العام للمباريات التي جرت في ساحة المدرسة في مجالي تنس الطاولة وكرة السلة. وقد وزع المعلمون ومدير المدرسة الكؤوس والميداليات على الطلاب الفائزين. وتوجت الطالبة حنان لطفي سعيد (السابع أ) البطلة للمدرسة في كرة السلة للعام الحالي ١٩٨٣/٨٢ حيث احرزت ٥٤ نقطة خلال مباريتين لطلاب صفها.

وكانت النتائج الاجمالية لهذا اليوم على النحو التالي:

● تنس الطاولة للصفوف الرابعة ـ السادسة (بنات): فازت بالمرتبة الأولى الطالبة سراري سليمان ـ الرابع أ (كأس) وفازت بالمرتبة الثانية الطالبة هيفاء كمال اديب ـ الرابع أ (ميدالية) وفازت بالمرتبة الثالثة الطالبة فاطمة زهدي ـ السادس أ (ميدالية).

● تنس الطاولة ـ للصفوف الرابعة ـ السادسة (بنون): فاز بالمرتبة الأولى الطالب: إياد يوسف ملك ـ السادس أ (كأس) وفاز بالمرتبة الثانية الطالب عبد الكريم محمد محاجنة ـ الخامس أ (ميدالية) وفاز بالمرتبة الثالثة الطالب احمد عدنان عبد الهادي ـ الرابع أ (ميدالية).

● تنس الطاولة للصفوف السابعة ـ التاسعة (بنات): المرتبة الأولى فازت بها الطالبة ألفت محمد حسن محاجنة ـ السابع ب (كأس) والثانية فازت بها الطالبة هيام احمد ـ السابع ب (ميدالية) والثالثة فازت بها الطالبة حنان لطفي سعيد ـ السابع أ (ميدالية) والرابعة فازت بها الطالبة لينا عدنان عبد الهادي ـ السابع أ (ميدالية).

● كرة السلة (بنات): فازت طالبات الصف السابع المرتبة الأولى (كأس) وبالمرتبة الثانية فاز الصف السابع ب وبالثالثة ـ الثامن أ وبالرابعة الثامن ب وقد حصلوا على ميداليات.

● كرة سلة (بنون): فاز طلاب الصف الثامن ب بكأس المدرسة وبطولة المدرسة في هذة اللعبة بعد فوزهم اللامع على طلاب الصف التاسع أ وبذلك حصلوا على كأس المدرسة. واحتل الصف التاسع أ المرتبة الثانية يليهم بالمرتبة الثالثة التاسع ب والرابعة السابع أ وقد حصلوا على ميداليات رمزية.

● وقد امتاز في المباريات الطلاب التالية اسماؤهم: محمد رشاد التاسع ب، احمد ابراهيم ـ التاسع أ، هشام خالد ـ الثامن ب.

والجدير بالذكر انه عند انتهاء اليوم الرياضي جرت مباراة «دربي» بين منتخب معلمي المدرسة ضد الفريق الفائز (الثامن ب) وقد فاز منتخب المعلمين بنتيجة ٣٤ ـ ١٣ وبهذا انتهى هذا اليوم الرياضي وسط عاصفة من تصفيق الطلاب الذين شاركوا مع معلميهم من اجل انجاح هذا اليوم.

ويعود الفضل في هذا اليوم بشكل خاص لمعلم الرياضة في المدرسة محمد مصطفى جبارين الذي بذل جهداً كبيراً في هذا المجال.

نبيل برانسي ، مدرب فريق الاخاء الناصرة ، في حديث خاص لـ «الاتحاد» الرياضي :

صعـود الاخاء الى الدرجة الأولى كسب للنـاصرة ولفـرق الرياضة العربيـة

* العمل الجاد والمواظبة شرطان هامان للنجاح * على فرقنا العربية أن ترسل لاعبين للمشاركة في دورات تدريبية * للجمهور دور كبير وهام في صعود الفريق أو هبوطه *

أجرى اللقاء :
باسم داوود

● نبيل برانسي ●

بطاقة لاعب سابق ومدرب حالي

- ● الاسم ـ نبيل برانسي
- ● تاريخ الولادة ـ ١٩٤٧/١٢/٢٩
- ● الحالة الاجتماعية ـ متزوج + ٣ أولاد
- ● المهنة ـ مدرس لغة عربية وتاريخ
- ● التحصيل العلمي ـ شهادة «بي. إيه» وشهادة تدريب عليا من معهد «فينغيت»
- ● العمر الرياضي ـ ١٧ عاماً
- ● الطول ـ ١٧١ سم
- ● الوزن ـ ٧٧ كغم
- ● فرق لعب في صفوفها ـ فريق العمل الناصري والاخاء.
- ● فرق قام بتدريبها ـ الاخاء، شبيبة شباب الناصرة، هبوعيل شباب الناصرة، الرامة وسولم.
- ● اللاعب المفضل ـ محلياً: زاهي أرملي ـ عزمي نصار ـ محمد زعبي ـ رفعت ترك. عالمياً: بيليه
- ● الفريق المفضل ـ مكابي حيفا.

● ارتقى فريق إخاء أبناء الناصرة ، في الموسم الكروي الماضي ، الى مستوى فرق الدرجة الاولى . وكان لهذا الانجاز أهمية خاصة إن كان ذلك على مستوى اللعب او على مستوى الخارطة الرياضية في الوسط العربي او بالنسبة لعشاق الكرة .

حول هذا الموضوع وغيره من المواضيع المتعلقة بالرياضة استضاف «الاتحاد الرياضي» الاستاذ نبيل برانسي ، مدرب فريق إخاء أبناء الناصرة . وإليكم نص هذا الحديث الذي أجراه معه مندوب «الاتحاد» في الناصرة .

● سؤال : ارتقى فريق إخاء أبناء الناصرة مؤخراً الى فرق الدرجة الاولى ، ما هو شعورك كمدرب ؟ وكيف تنظر الى هذا الحدث ؟ وكيف تمكنتم من الوصول الى هذه النتيجة المحترمة ؟

● جواب : شعوري مماثل لشعور جماهير الناصرة السعيدة بوجود فريق آخر في مستوى فرق الدرجة الاولى . كما وانني اشعر بالرضى لأننا حققنا هدف الكثيرين من عشاق الرياضة خاصة في الناصرة ، التي تألمت من وضع الفريق عندما هبط قبل ثلاث سنوات الى مستوى فرق الدرجة الثانية .

واعتبر صعود فريق الاخاء انجازاً هاماً لي شخصياً كمدرب وللاعبين ولإدارة الفريق وذلك بعد سنتين قضاهما الفريق في الدرجة الثانية .

وعندما تعاقدت مع ادارة فريق الاخاء للتدريب كان الهدف هو بناء فريق يقدم عرضاً كروياً جدياً . ولكن بعد المباريات العشر الاولى لاحظنا أن بإمكان الفريق ان ينافس الفرق الاخرى على الصعود ، خاصة وانه منذ المباراة العاشرة تصدر قائمة الدوري ولم يتنازل عنها حتى انتهاء الموسم .

وقد ثبت ان العمل الجاد والمواظبة والتعاون بين الجهات الثلاث : المدرب والادارة واللاعبين يستطيع ان يدفع اي فريق قدماً نحو اي هدف يخطط له الفريق والادارة وهذا ما حصل لفريق الاخاء .

● سؤال : كما هو معروف فان معظم فرقنا العربية تواجه وبشكل مستمر صعوبات جمة في مختلف القضايا ، ان كان ذلك على صعيد الميزانيات او مستوى اللعب او التدريب . ماذا تقترح بصفتك مدرباً ومختصاً في فرع رياضة كرة القدم على الفرق العربية للتغلب على مصاعبها ؟

● جواب : ان فرقنا العربية تواجه مصاعب كثيرة أهمها وضع التخطيط المناسب والصحيح لدفع فرقنا العربية الى الامام . وهذه المهمة تقع على عاتق ادارات الفرق . فبالرغم من أن كل فريق هدفه النجاح أرى شخصياً أن على إدارات فرقنا العربية ان تعرف وضعها تماماً من حيث مقدرتها على تحصيل ميزانيات للفريق كما وعليها ان تختار مدرباً مناسباً ذا كفاءة ولاعبين مناسبين للوصول الى الهدف المنشود .

ان اغلب الدعم لفرقنا العربية مصدره من تبرعات الجماهير . ولا تصل لهذه الفرق مبالغ كافية من المراكز الرياضية القطرية مثل منظمتي هبوعيل ومكابي . لذلك فإن اغلب ملاعب الفرق العربية رملية .

وانني ادعو ادارات الفرق العربية الى ان تهتم بتحسين حالة الملاعب وزرعها بالعشب الاخضر ، قبل الاهتمام بجلب لاعبين من خارج البلد !

● سؤال : كان فريق شفاعمرو أحد افضل الفرق العربية ولعب ضمن فرق الدرجة القطرية واشتمل على افضل نجوم الكرة العرب أمثال : زاهي ارملي وسعيد قزموز ومجيد سلباق وشفيق المزيل وحمزة ابو ليل ... وغيرهم . كيف تفسر فشل الفريق في البقاء ضمن مستوى فرق الدرجة القطرية وهبوطه الى مستوى الدرجة الاولى ؟

● جواب : لقد حقق فريق شفاعمرو هدفاً طالما حلم به عشاق كرة القدم العرب ، وذلك بصعوده الى الدرجة القطرية في العام الماضي . ولكن لم تمض عليه سوى سنة واحدة حتى هبط الى الدرجة الاولى لأسفنا الشديد

في الواقع أني بعيد عن احداث الفريق الشفاعمري لذا لا استطيع ان احكم حكماً صحيحاً على اسباب هبوطه ولكن ربما يكون السبب عدم التجانس بين اللاعبين الذين ذكرتهم في الملعب . كما انني لا اعتقد بأن كل لاعب جيد يمكنه التألق في اي فريق والبرهان على ذلك هو اللاعب «رفعت ترك» في «فريق هبوعيل رمات غان» . لذلك انصح فرقنا العربية بأن تعرف جيداً كيف تختار اللاعبين المناسبين للفريق حتى ولو كانوا اقل شهرة من غيرهم .

وهناك سبب آخر هو ان الفريق الشفاعمري كانت تنقصه الخبرة الكافية امام فرق لعبت في الدرجة الممتازة سابقاً وربما هذا هو السبب الرئيسي الذي أدى الى هبوط الفريق ، خاصة وان الفريق الشفاعمري كان يمكنه البقاء ضمن الدرجة القطرية وكانت تنقصه بضع نقاط فقط .

واتمنى لفريق شفاعمرو ان يعود الى الدرجة القطرية من جديد واعتقد انه سيتشبث بها جيداً وسيتجاوز أخطاء الماضي .

● سؤال : هناك بعض الافكار التي تراود أبناء شعبنا في قراهم ومدنهم بتشكيل فريق عربي موحد يلعب ضمن الدرجات العليا . فما هو رأيك بمثل هذه الفكرة ؟ وهل ترى امكانية لنجاحها ؟

● جواب : اعتقد ان هذه الفكرة من الصعب تحقيقها وذلك لأن اللاعبين يعيشون في مناطق بعيدة ومختلفة جغرافياً واجتماعياً كما وينقص مثل هذا الفريق الملعب الجيد. لكن حتى يكون للعرب ممثل ضمن الدرجات العليا فهذا يمكن عن طريق التعاون بين الفرق من حيث تبادل اللاعبين او المؤازرة المعنوية والمادية بين المؤسسات المختلفة . أمّا اذا أردنا ان تتحقق هذه الفكرة بالرغم من الصعوبات المتراكمة في طريقها فيجب اولا ان يتبنى هؤلاء النجوم فريق يلعبون في اطاره .

ثانياً :أن يتفرغ هؤلاء اللاعبون كلية لهذا الفريق ولذلك يجب على المسؤولين أن يدعموا اللاعبين إقتصادياً كي يضمنوا مستقبلهم إقتصادياً .

● سؤال : كيف تنظر الى مستقبل الكرة العربية في البلاد ؟

● جواب : أنظر إليه بتفاؤل خاصة وأنني أرى أن المزيد من الفرق العربية تلعب ضمن الدوري العام في الدرجة الرابعة والثالثة والثانية والأولى .

أنا أذكر انني عندما صعدت مع فريق الإخاء مدرباً ولاعباً من الدرجة الثالثة الى الثانية عام ١٩٧٤ لم يكن يلعب في هذا المستوى سوى فريق أو فريقين .

ثمة حاجة ملحة لأن تقوم الفرق العربية بإرسال لاعبين من أبناء القرى الى معهد «وينغيت» للرياضة للإشتراك في دورات تدريبية تؤهلهم للقيادة وتدريب فرقهم بمبالغ أقل وتضحية أكثر بدلاً من أن تختار مدربين من خارج المنطقة بتكاليف باهظة .

● سؤال : ما هو برنامجك للمستقبل ؟

● جواب : برنامجي للسنة القادمة سيكون إمتداداً للعام الماضي حيث انني سأكمل تدريب فريق الإخاء ، وهدفنا هو الحفاظ على مكاننا ضمن الدرجة الاولى .

وإذا حققنا هذا الهدف سنبدأ ببناء الفريق وإعداده للمنافسة على الصعود الى الدرجة القطرية خلال بضعة أعوام قادمة.

● سؤال : ما هي الكلمة التي يريد نبيل برانسي الرياضي والمدرب أن يوجهها الى اللاعبين وجمهور الكرة في الوسط العربي ؟

● جواب : بالنسبة للاعبين أريد منهم أن يخلصوا لفرقهم بمعنى التفرغ للتمارين والاستماع لإرشادات مدربيهم وتوجيهات إداراتهم .

وأدعو اللاعبين الى أن يتصرفوا في الملعب بأخلاق رياضية عالية وألا يفقدوا أعصابهم مهما كان السبب لأن تصرفاتهم ستنعكس بسرعة على الجمهور فتجد من بينه من يتصرف بطيش كأن يرمي حجراً فيعاقب الفريق باللعب خارج بلده وبذلك يخسر الكثير مادياً ومعنوياً .

أما بخصوص الجمهور فيجب أن يعلم كل إنسان أن المنافسة الرياضية فيها الخسارة والفوز والتعادل . ولا يعلم أحد متى ستكون الخسارة ومتى سيكون الفوز . إن حب الجمهور لفريقه لا يجري التعبير عنه بالعصبية خارج جدار الملعب أو إطلاق الشتائم أو رمي الحجارة بل بتشجيع لاعبي الفريق لكي يحققوا النصر في المباراة نفسها أو لتعويض الخسارة في مباراة قادمة . وبودي أن أنوه الى ان الجمهور له تأثير كبير على اللاعبين . وهذا التأثير من الممكن أن يكون إيجابياً لمصلحة الفريق ويمكنه أن يكون سلبياً فيعرقل مسار الفريق . ان الدعم الذي قام به جمهور الرياضة في الناصرة ، مثلاً ، كان له أكبر الأثر في وصول فريقين الى مستوى فرق الدرجة الاولى .



● النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، وعدد من قادة البلدية والجبهة مع لاعبي إخاء الناصرة إثر انتهاء مباراة الفريق مع المكر التي قررت صعوده الى مستوى الدرجة الأولى ●

أسرار و أخبار

● ابراهيم خوري يحرز الفوز لفريقه ●

● فاز فريق اوكلاهوما الامريكي على فريق بنسلفانيا بالنتيجة ٣:صفر. وسجل ابراهيم خوري، ابن ترشيحا، ولاعب رمات غان في الموسم الماضي، هدف فريقه الاول وهيأ كرتين لزميليه لتسجيل الهدفين الاخرين.

والجدير بالذكر ان فوز اوكلاهوما جاء بعد خسارات متتالية للفريق في الاسابيع الماضية.

● تشوشكوليلي مدرب شباب يافا

تعاقد رئيس ادارة فريق شباب يافا، محمد سحكفي، مع مدرب مكابي يافا سابقا تشوشكوليلي لتدريب الفريق في الموسم القادم. وذكر سحكفي ان الادارة لن تسرّح احدا من لاعبي التركيب الاول للفريق وانها تنوي ضم لاعبين جدد لتعزيز صفوف الفريق.

● زرع العشب الاخضر في ملاعب الدرجة الثانية ●

● اعلنت ادارة الاتحاد العام لكرة القدم ادارات فرق الدرجة الثانية بان عليها زرع ملاعبها بالعشب الاخضر وانه لن يسمح باجراء مباراة على ملعب بدون عشب اخضر ابتداء من الموسم الكروي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦.

● غيل سابو يتدرب في تل أبيب ●

● غيل سابو يتدرب في تل ابيب ●

●يجري لاعب تتسيرت عليت وقلب دفاع منتخب اسرائيل للشبيبة غيل سابوه تدريبات اختبار في صفوف هبوعيل تل ابيب من فرق الدرجة الممتازه، يتقرر في نهايتها فيما اذا كانت اداره الفريق معنية بضمه الى صفوف الفريق في الموسم القادم.

● غرشغورن مدرب هبوعل حيفا ●

● تعاقدت إدارة هبوعيل حيفا من فرق الدرجة القطرية مع المدرب اهرون غرشغورن لتدريب الفريق في السنة القادمة بدلا من المدرب انفلتدر. وقد درب غرشغورن في الموسم الماضي فريق نتسيرت عليت. كما وتفحص الادارة امكانية التعاقد مع ليئون غروس ليكون مساعدا لغرشغورن.

● ابراهام ليف الى اللد ●

●اتفقت إدارة هبوعيل اللد من فرق الدرجة الممتازة مع اللاعب ابراهام ليف ليلعب في صفوف الفريق في الموسم المقبل وذلك لقاء مرتب قد يصل إلى ٣٠ الف دولار.

ويبلغ ليف من العمر ٣٥ عاما ولعب في صفوف عدة فرق هي هبوعيل رمات غان وبيتار بل ابيب وبيتار القدس وكفار سابا وبني يهودا ومكابي يافا.

شبيغل مدرب مكابي يافا ●

●العيزر شبيغل مدرب مكابي يافا في نهاية الموسم الماضي سيواصل تدريبه للفريق في الموسم المقبل وقد يساعده في التدريب اكبر لاعبي الدوري الممتاز سنا موشه ليئون في حالة رفضه مواصلة اللعب في الفريق. ويبلغ ليئون من العمر ٤٠ عاماً. وكان قد إعتزل اللعب في بداية الموسم الماضي إلا ان ادارة فريقه استدعته ثانية لمساعدة الفريق للتخلص من ورطة الهبوط إلى الدرجة القطرية.

شكيب جهشان

رسالة حب الى «الاتحاد»

أيتها الحبيبة الغالية !!

كلما تقدمت بنا السن واصبح للذكريات لون ازهى ، وكلما ازداد البياض في شعرنا ، توثقت العُرى بيننا وبين الماضي بكل ما فيه من فرحة وألم .

صرنا على عتبات الخمسين ولم تزل حرارة الحب تكوي أفئدتنا .

نكبر نحن ، ولكنك ايتها الحبيبة الغالية لا تكبرين . نشيب نحن ، وتظلّين ايتها الجميلة الرائعة تتألقين في عنفوان الشباب والفتوة .

أيتها الجميلة الرائعة ،

أيتها الرفيقة الحلوة!!

مُذ تفتحت عيوننا على الحب والحياة ، تفتحت عليكِ دائماً وأبدا . يظل للحبيب الاول طعم آخر ، طعم رائع غريب ، يشبه الى حد كبير طعم الزيتون والفيجن !!

هل تذكرين !! كنا ننام معاً ، أنا فوق المخدة ، وأنت تحتها !! هكذا وُلدت علاقتنا ، وهكذا توثقت ، رغم اللائمين والحساد ، وهكذا ترسّخت رغم التعمية والكرباج .

سنوات طويلة مرت ، ونحن معاً ، نلتقي مرتين كل اسبوع ، ولكن هذين اللقائين لا يشفيان غليلاً ، فقد كنتِ العطاء وكنا الظُماء !!!

أيتها الحبيبة !!

أرادونا مشتتين في جهات الدنيا الألف ، وأردتنا صامدين على ارضنا وراسخين في ترابنا رسوخ السنديان والزيتون فلم نخيب لكِ أملاً .

أرادونا حطابين وسقاة ماء ، واردتنا عمالاً نبني الحياة ، ومثقفين ، نحمل المشعل بيد والفأس بالأخرى فكنّا كذلك !!

أرادوما جهلة مقطوعين من شجرة متيبّسة ، وأردتنا عارفين ، عالمين ، وجذراً ثابتاً من جذور شجرة شعبنا الحي الخالد ، يزداد ثباتاً في انتظار العائدين وها نحن كما أردت !!

أرادونا رهائن ، وأردتنا نواطير على هذا الكرم حتى يُطل أهله . فكنا وما زلنا نعم النواطير .

أيتها الحبيبة ، والصديقة ، والأخت والمدرسة .

صرنا على عتبات الخمسين . كبرنا نحن ، وما زلتِ الصبيّة ، وفوق ذلك فقد اصبحت الهال على قهوتنا الصباحية وفي كل صباح .

أيتها الرفيقة ، قد نمضي !! ولكننا نوصيكِ خيراً بأولادنا ونوصي اولادنا بكِ .. !!

ظلوا معاً .. معاً ، معاً ، معاً حتى يطل الفجر !

[ألقيت في احتفال شعبي أقيم في الرامة يوم الاربعاء ٦/١٥ ، بمناسبة صدور «الاتحاد» يومياً] .

عظمة..!

فجأة وبدون سابق تفكير او تمعن وحتى بدون أن أتوقع النتائج قررت ان اكتب ولكني احترت، حال إمساكي القلم، عن أي شيء أكتب؛ فهذه هي المرة الأولى التي أمسك فيها قلماً حيث أنني لم أقرأ ولم أكتب شيئاً في حياتي وكل ثقافتي أنني مستمع دائم لـ «صوت اسرائيل».. وكأني راصد في احدى الصحف لا تفوتني نشرة اخبارية او برنامج أيا كان بدءاً بـ «من اسرائيل مع خالص الحب» وحتى «حديث ابن الرافدين».. فهل هذا زادٌ للكتابة؟

راجعت الأمور بروية.

بل إنه زاد! فقررت. ربما أكون فريداً من نوعي فأمثالي قلائل جداً.. وكل ثقافتي التي يعتبرها الآخرون سخافة منبوذة هي فقط بفضل متابعتي لأقوال عظماء التاريخ من خلال هذا «الصوت». نعم، المجالات واسعة ومتعددة.

سأكتب عن مناحم، ملك العالم وعاشق الناس والدمقراطية. وعن أريك، الأب الرؤوف الذي يتبنى كل أطفال العالم ويحبهم. وعن رفائيل مبيد الحشرات وعن.. وعن كل الآلهة. وسأكتب عن السفاح ياسر وعن المخربين الأطفال الذين يكتسحون العالم. وعن العلم الأحمر الذي ارتوى بدماء الشعوب. وعن المطرقة التي حطم بها المخربون الصراصير جماجم الاطفال في مستوطنة صبرا. وعن المنجل الذي قطعوا به الرؤوس والأيدي والأرجل في منطرة شاتيلا. وسأكتب عن العربوشيم الذين أصبحوا كلهم ما شاء الله، حمراً.

اكتشفت اخيراً ان لدي الكثير وأنني مثقف فعلاً.. وما أعظمها ثقافة «صوت اسرائيل من اورشليم».. واكتشفت أنني أستطيع أن أملأ صحف العالم كلها بما لديّ..!

لكني، ورغم كل ذلك، ما زلت في حيرتي: عن أي شيء سأكتب؟!

● متابع ●

دليل "الاتحاد"

الأحد ١٩٨٣/٦/١٩

التلفزيون الاسرائيلي

- ٥،٣٠ ـ ستيف أوستين
- ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ٦،٣٢ ـ مطبخ سميرة للاطفال
- ٦،٥٥ ـ مسابقة رمضان
- ٧،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
- ٨،٠٣ ـ برنامج غنائي
- ٨،٤٥ ـ عرض لبرنامج الأسبوع
- ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩،٣٠ ـ دالاس ـ وحلقة بعنوان «تبني»
- ١٠،٢٠ ـ التمثيلية التلفزيونية «محاولة قتل»
- ١١،٥٠ ـ أخبار .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا. هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

في مسرحية «الناجي» ـ قولبة عالم الكبار بشكل تجريدي سلبي ●

مسرحي

[الناجي]

- عن كتاب «اللاجىء» لجاك أيزنر
- مسرحة : سوزان نانوس
- ترجمة : ناڤا سيمل
- إخراج : روبرت ألان أكرمان
- ديكور : تشارلي ليئون
- تصميم الملابس : دبي ليئون
- إضاءة : يحيئيل أورغال

«الناجي» على خشبة المسرح البلدي في حيفا:

كيف أخلت الدرامية مكانها للتقريرية الفجّة؟!

■ يعرض المسرح البلدي في حيفا ، حالياً ، مسرحيتين مكرستين لتوثيق فظائع الوحش النازي . الاولى مسرحية «الناجي» تأليف سوزان نانوس عن اوتو بيوغرافيا «اللاجىء» للكاتب الامريكي من اصل يهودي جاك ايزنر ، والثانية مسرحية «معقوفون» للكاتب المسرحي الامريكي ، من اصل يهودي ، مارتين شيرمان .

ويعرّف القيّمون على المسرح «الناجي» ، في كراسة التقديم ، بأنها «حدث مسرحي وتربوي حول الكارثة» . ويعرض هذا الحدث لحكاية شلة فتيان يهود في غيتو «وارسو» تتحوّل بين عشية وضحاها ، وفي خضم استعار أوار الحرب العالمية الثانية ، إلى «عصابة» مهربين بزعامة ياتسيك ابن الخمسة عشر ربيعاً (وهو المعادل الموضوعي لجاك ايزنر) . وتأخذ «العصابة» على عاتقها مهمة تهريب المواد الغذائية عبر أسوار الغيتو عن طريق المقبرة الى نزلائه المتضورين جوعاً الى درجة الاشراف على الهلاك . وتضم الشلة ، بالاضافة الى زعيمها ، كلاً من رودي ، الطالب في المدرسة الدينية ، ولوطك ، المثقف وهاوي المطالعة ، وسوفيك ، المدلل ، وينكلي ، ابن الغوغاء ، وهيلا ، شقيقة ياتسيك ابنة الثلاثة عشر ربيعاً ، وهالينا ، محبوبته المختبئة في الطرف الآري .

ويُشعر هذا التحول فتيان الغيتو بأنهم تجاوزوا جيلهم قسراً . فالعالم الآمن ، الذي عرفوه وتربوا بين احضانه ، سائر صوب الاندثار . وهم يشاهدون بمرارة عالم الكبار يحني هاماته تحت وطأة الجوع ومحاولات الاذلال ويطأطىء رأسه على درب الآلام نحو افران الغاز ومخيمات التعذيب الوحشية . ويلاقي الفتيان مصرعهم واحداً اثر الآخر بين خطر عمليات التهريب وبين لهب التمرد الذي اندلع وانخرطوا في صفوفه مقاتلين من اجل «حرية الانسان اليهودي وكرامته» (!!) .

وعندما يتحول الغيتو الى كومة من الردم ، الى اثر بعد عين ، وتضع الحرب اوزارها وتبدأ القارة الاوروبية والبشرية بأسرها تلحس جروحها يحظى بالحياة شخص واحد فقط ليروي ، للتاريخ وباسمه ، حكاية هؤلاء الفتيان «حتى لا يضيع ذكرهم هباء بين ملايين الموتى» . ذلك الشخص هو ياتسيك ، الناجي !

يقول جاك ايزنر في كتابه الاوتوبيوغرافي ((اللاجىء)) «لو شاهدتموني عن بعيد لاعتقدتم بأنني إنسان عادي . ولكن لو أنعمتم النظر فيّ لميزتم بأنني أبدو وحيداً ولكن ايضاً هنا ترتكبون خطأ فادحاً لأنني لست وحيداً البتة . فآلاف البشر موجودون معي دوماً ورأسي طافح بعويل الاشباح الى درجة اشعر فيها ، احياناً ، بأنه يوشك على الانفجار . وتدوي في أذنيّ ، باستمرار ، اصوات بكاء الموتى» . هؤلاء الموتى هم ابطال المسرحية .

الى اي مدى نجح الحدث في ان يكون مسرحياً وتربوياً على حد سواء ؟! حسب رأيي ، بدون طول سيرة ، ان الحدث عانى الكثير من الهنات التي اضعفت عناصره المسرحية وجعلت تأثيره التربوي ، المنشود ، هامشياً .

فلقد افتقدت «الناجي» الى الدرامية المثيرة والموحية التي اخلت مكانها للتقريرية الفجّة . وبرزت فجاجة هذه التقريرية اكثر ما برزت في المشهد الختامي الذي بدا فيه الناجي وحوله شلة الفتيان وقد بعثوا أحياء ليعلن في الجمهور أسماءهم وهوياتهم هاتفاً : أنا هو الناجي !

وتكررت هذه التقريرية في سياق سابق للمسرحية عندما تعمدت المؤلفة ان تستحضر على المسرح كل فتى على حدة بعد مقتله فتراه ثانية كما كان ، حيّاً وشاباً ، يتوجه الى الجمهور ويلقي عليه اعترافه بعد الموت !

ومن ناحية التمثيل اعتمدت المسرحية على حضور عديم التجربة لمجموعة من طلبة الثانوية الى جانب عدد من ممثلي المسرح البلدي الذين ادوا ادواراً ثانوية . ويمكن القول أن حضورهم ، على الرغم من انعدام تجربتهم ، هو الأمر الذي يستحق التقدير على صعيد التمثيل بعكس ممثلي المسرح الذي كان حضور بعضهم دون المستوى المطلوب وكان حضور البعض الآخر غير موفق .

هذا من ناحية عنصر الحدث المسرحي . ومن ناحية التأثير التربوي فان تهميشه يعود الى بعض التوجهات السلبية التي انطوى عليها النص . وأولها قولبة عالم الكبار بشكل تجريدي الى درجة العدم . والآباء في «الناجي» هم نماذج بشرية معذبة وقلقة لا تفهم كنه الوضع الموجودة بين ظهرانيه ولولا الأبناء لكانت هذه النماذج سائرة ، طوعاً ، الى المسلخ في عالم سُدّت فيه منافذ الخلاص وليست أهلاً لمقاومة شرائعه الجديدة ، شرائع الغاب التي انتهجها النازيون في بولندا .الآباء ، بموجب النص المسرحي ، نماذج بشرية يمكن أن تكون كل شيء سوى أن تكون ذاتها الانسانية ، الذات المحبة للحياة الرافضة للموت المقاومة للخطر مهما كان مصدره . أضف الى ذلك أن تصوير عمليات التهريب ، التي يقوم بها الفتيان عبر تعريض حياتهم لأشد المخاطر تهلكة ، يركز على ابراز مشاعر اللهو الآخذة بعقول الفتيان وهو لهو غير طبيعي .

فأية رسالة تربوية ، يا ترى ، تكمن في هذين الأمرين ؟

●● مواقف ابتزازية

حاولت المؤلفة أن تضرب على الوتر الانساني والعمق الداخلي النفساني لضحايا النازية عبر تخفيف الباتوس الدرامي إلا ان المسرحية بقيت مشبعة بالمواقف الابتزازية العاطفية المجردة المتراكبة مع المواقف القومية المتعصبة ، خصوصاً في الحديث حول ما يسمى بـ «المشكلة اليهودية» ومحاولة قصر المعاناة جراء فظائع الوحش النازي على أبناء الطوائف اليهودية خلال تجاهل الثمن الباهظ الذي دفعته البشرية بأسرها عموماً والشعوب الاوروبية خصوصاً في أتون هذه التجربة الدموية الرهيبة .

ان ذلك يذكرنا بزعم غلاة الصهيونيين أن تمرد غيتو وارسو هو من «صنع يهودي صرف» يتجاوز حركة المقاومة البولندية الشعبية . وفي ذلك قول احدهم : «لم تتمكن آلة الحرب النازية الهائلة خلال اربعة اسابيع كاملة من أن تخضع حفنة من الفتيان والفتيات الذين حاربوا في الغيتو اليهودي وانزلوا بالنازيين خسائر فادحة . ولنتذكر انه حين اندلعت الحرب العالمية الثانية لم تتمكن بولندا من الصمود حتى لمدة شهر واحد» .

إن اي «حدث مسرحي وتربوي حول الكارثة» مفروض فيه ، كحد ادنى ، ان يهدف الى طرح الصورة كاملة بسوادها وبياضها ، مسرحياً ، وان يحذر ، تربوياً ، من مغبة تكرارها خصوصاً هنا وعلى ضوء تطورات مفزعة تتراكم باطّراد .

كل ما نرجوه ، أخيراً ، أن تكون مشاهد التأثر التي بانت على الجمهور في أثناء عرض المسرحية لدى رؤيتهم فتياناً يهود يختبئون بين قبور الموتى ويغنون اناشيد الحياة والحب والفرح قد استأثرت مشاعر تعاطف لديهم مع مشاهد اطفال «الأر. بي. جي.» الفلسطينيين يختبئون في الليالي القارسة من خطر الموت المحدق وينشدون اغاني الحرية والكفاح دفاعاً عن حرية الشعب وكرامة الانسان في وجه اعداء الحرية والانسان .

كلمات متقاطعة

إعداد : رياض مطاوع ـ شفاعمرو

الكلمات الأفقية

١ ـ أتى ـ الاسم الاول لروائي أجنبي
٢ ـ آلة موسيقية
٣ ـ أخ ـ عتيق
٤ ـ ضمير منفصل، شيء مخفي
٥ ـ آلة ايقاع
٦ ـ تاب
٧ ـ شيء ثمين، عصفور
٨ ـ بلع ـ ينهب بالعامية
٩ ـ الاسم الثاني للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، نمس .

الكلمات العموديه

١ ـ دولة افريقية ـ اختصار منظمة التحرير الفلسطينية
٢ ـ حالة حرجة ـ الاسم الاول لمناضل فلسطيني + ل
٣ ـ علم ـ طير جارح + ن
٤ ـ صوت الضفادع
٥ ـ حرف عطف
٦ ـ قائد روماني شهير
٧ ـ طريق ـ يجمع بالعامية
٨ ـ ركل
٩ ـ مملكة عربية قديمة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ صوفيا ـ مرض
٢ ـ واو ـ مرسال
٣ ـ فور ـ داكن
٤ ـ يا ـ درمي
٥ ـ أنلام ـ نال
٦ ـ رام
٧ ـ أوثان + أم
٨ ـ سلام ـ رد
٩ ـ دانس ـ دينه

الكلمات العمودية

١ ـ صوفيا ـ أسد
٢ ـ واوات ـ ولى
٣ ـ فور ـ ثان
٤ ـ دار + أمس
٥ ـ أم درمان
٦ ـ رام ـ مارد
٧ ـ مسكين ـ م د ي
٨ ـ ران
٩ ـ ضل ـ الطيره .

«الاتحاد» قبل ربع قرن

من عناوين الصفحة الأولى

ـ لتكن حرية بعض المعتقلين والمنفيين دافعاً لتشديد الكفاح من أجل حرية الذين لا يتمتعون بها ،

ـ ٩٢ مليون عامل يحتجون على الأعمال البوليسية ضد جماهير الكادحين العرب ،

ـ أولى ثمرات الكفاح ـ إطلاق سراح موقوفين . النضال مستمر لتحرير بقية ضحايا الارهاب البنغوريوني ،

ـ كلمة «الاتحاد» : نصر .. ولكنه تحذير ،

ـ رسائل من الرملة وعيلبون والبقيعة الى اللجنة لصد العدوان على الشعب العربي وللمطالبة باطلاق سراح المعتقلين : نؤيدكم .. وتنضم صوتنا الى صوتكم ،

ـ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعالج في قراراتها التطورات الدولية وارهاب الاهلين العرب والغلاء والهجوم على العمال ،

ـ موسكو تقتطف تحذير الحزب الشيوعي لحكام اسرائيل ،

ـ تحت ضربات الشعب القاصمة يقترب حكم شمعون من نهايته ـ الاستعماريون الانجلو ـ امريكيون يفكرون في مغامرة ستعود عليهم وبالاً .

[«الاتحاد» ـ ١٧ حزيران ١٩٥٨]



نعيمـــاً ..

● الصورة الفوتوغرافية ، أعلى هذا الكلام ، منقولة عن الزميلة الحكومية الغراء ، «الانباء» (١٢ الجاري) . وكانت نشرت تحتها : «السيد مناحيم بيغن لدى استقباله للأديبين عباسي (محمود) وحداد (ميشيل) . ويُشاهد في الصورة ، من اليسار الى اليمين ، السادة بيغن وشمونيليفيتش وحداد وعباسي» .

أمّا في مجرى الخبر فقد ذكرت «الانباء» انه اشترك في هذا الاستقبال في ديوان رئيس الحكومة ، ايضاً ، «المستشار» بنيامين غور آرييه و «مساعد المستشار» يحزقيل شماش . وقام رئيس الحكومة ، في هذا الاستقبال ، «بتسليم شهادتي التقدير للأديبين محمود عباسي وميشيل حداد الفائزين بجائزة رئيس الوزراء للأدب العربي في إسرائيل للعام ١٩٨٣» .

لقد أبْلغتُ بأن رياسة تحرير «الاتحاد» حظرت على محرريها وكتّابها توجيه أي عتاب للأديبين ، عباسي وحداد ، على موافقتهما على تقبّل هذا الشرف . وذلك ، كما أبلغونا ، لأنهما اغتصبا اغتصاباً . ولا احد دري ولا أحد علِم .

لذلك لم يبق أمامي من طريق سوى أن ألوم الزميلة الغراء ، «الانباء» ، على أمرين : الأول ـ على انها أهملت أن تظهر ، في الصورة ، وجه المستشار الفوتوجينيك ووجه نائب المستشار الذي ربما يكون «أفنجك» ! والثاني : أنه كان عليها ان تتفادى الأخطاء اللغوية خصوصاً في خبر عن «الأدب العربي» . فلا تحيل ضمير الموصول الى ما بعده في عنوانها «في استقباله للفائزين بجائزة الوزراء للأدب العربي ، السيد بيغن يؤكد سعيه المخلص لإحلال السلام وتقديره للمواطنين العرب في البلاد» .

أمّا «سعيه المخلص» و «تقديره» فليسا «أدباً» فحسب بل كلاسيك ! جاء في كشكولنا : مَنْ عنترك ، يا عنتر ؟ قال : لم أجد مَنْ يردني !

نعيمـــاً ..

(أبو الشمقمق)

الرامة تحتفل بصدور «الاتحاد» يومية :

كعكة وأربع شمعات

● الرامة ـ لمراسلنا موسى سليمان ـ احتفل في نادي الصداقة في الرامة ، يوم الاربعاء ٦/١٥ ، بمناسبة صدور «الاتحاد» يومية ، بإشتراك رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي .

افتتح الاحتفال الرفيق الدكتور شحادة غنادري فأشاد بدور «الاتحاد» اليومية في تربية اجيال شعبنا حيث حث وحافظت على هويتنا وثقافتنا القومية . وتلاه الاستاذ شكيب جهشان الذي قرأ رسالة حب لـ «الاتحاد» اعقبها بقصيدة «بيروت» . ثم قدمت جوقة أبناء الكادحين بعض الاناشيد . وقدم الاستاذ نبيه القاسم كلمة جاء فيها انه من خلال تجربته الشخصية رأى كيف ان «الاتحاد» كانت وما زالت منبراً للاقلام الحرة بين جماهير شعبنا . وقدم بعض الاقتراحات العينية لتحسين «الاتحاد» .

وكانت الكلمة الرئيسية لرئيس تحرير «الاتحاد» ، الكاتب اميل حبيبي ، حيث استعرض الصعوبات والعراقيل التي واكبت صدور «الاتحاد» على مدى اربعين عاماً ، وأكد ان كفاحنا المثابر قد رفع جماهير شعبنا الى مستوى جديد ، وزاد من وزن هذه الجماهير في الحياة السياسية والعامة ، واعلن ، باعتزاز ، ان شعبنا قد استقبل «الاتحاد» اليومية بحرارة ، وان الاقبال يدعو الى الثقة والتفاؤل .

ثم قام الرفيق اميل حبيبي بتقسيم الكعكة المؤلفة من اربعة طوابق يزينها اربع شمعات . وكتب عليها «الاتحاد يومية» .

وبعد تقديم الضيافة والمرطبات للحاضرين ، دعي الى المنصة الرفاق والاصدقاء القدامى : جميل غطاس ونعمة شيبان وشحادة شحادة ودواد توما ويعقوب سمعان ، الذين حملوا «الاتحاد» ووزعوها عشرات السنين . ومنهم من حملها ووزعها من العدد الاول . وقد تحدث كل منهم عن ذكرياته المرتبطة بـ «الاتحاد» .

وتقديراً لهؤلاء الرفاق والاصدقاء القدامى والرفاق الجدد الذين برزوا في جمع الاشتراكات لـ «الاتحاد» اليومية ، قدمت هدية عبارة عن قلم حبر ثمين حفر عليه «الاتحاد يومية ـ ٨٣/٥/١٣» .

وفي نهاية الاحتفال أكّد الجميع انهم سيبقون على العهد في الاستمرار في دعم «الاتحاد» مادياً ومعنوياً .